

شرح مقدمة الإمام مسلم (حسين عبدالرازق)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:01](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد مساء الخير يا شباب آآ هذا هو الدرس الخامس من قراءتنا لمقدمة الامام مسلم في صحيحه - [00:00:17](#)

التي يشرح فيها شريطته في كتابه ومنهجه في تأليف آآ كتابه المسند المختصر الصحيح آآ وصلنا الى قول الامام رحمه الله فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون - [00:00:31](#)

ساقراً اولاً باذن الله الكلام تاماً ثم بعد ذلك آآ نقف مع آآ فك الفاظ كلام الامام ونعرف شرحه اجمالاً ثم نفصل الكلام فيه باذن الله تبارك وتعالى احب ان انبه اننا في - [00:00:49](#)

قراءتنا لهذا الكتاب احببنا ان تكون مراجعة لكل الكتب السابقة واحببنا ان تكون تدريباً آآ لفقه كلام النائمة آآ واستخلاص الفوائد والنتائج من كلامهم. ومحاولة تصنيف كلامهم تحت ابواب العلم المعروفة - [00:01:09](#)

آآ ثم بعد ذلك سنأخذ باباً عملياً تطبيقياً في ترتيب الامام مسلم لاحاديث صحيحه ان شاء الله آآ نبدأ بالقراءة. قال رحمه الله فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشغل بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسودة - [00:01:29](#)

آآ ابي جعفر المدائني وعمرو بن خالد وعبد القدوس وعبد القدوس الشامي ومحمد بن سعيد المصلوب وغيث ابن ابراهيم وسليمان ابن عمرو ابي ابن عمر ابي داود النخاعي واشباههم ممن اتهم بوضع الحديث وتوليد - [00:01:51](#)

الاخبار وكذلك من الغالب على حديثه المنكر او الغلط امسكنا ايضاً عن حديثهم وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته رواية - [00:02:11](#)

او لم تكد توافقها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله فمن هذا الضرب من المحدثين عبدالله بن محرر ويحيى ابن ابي انيسة والجراح ابن المنهال ابو العطوف - [00:02:30](#)

وعباد ابن كثير وحسين آآ ابن عبدالله ابن ابن ابي عمير وآآ عمر بن صهبان ومن نحى نحوهم في رواية المنكر من الحديث فلسنا نعرج على حديثهم ولا نتشغل به لان حكم اهل العلم والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقات من اهل العلم - [00:02:50](#)

والحفظ في بعض ما رووا وامعن في ذلك على الموافقة لهم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئاً ليس عند اصحابه قبلت زيادته فاما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ المتقين لحديثه وحديث غيره - [00:03:17](#)

او لمثل هشام ابن عروة وحديثهما عند اهل العلم مبسوط مشترك قد نقل اصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في في اكثره فيروي عنهما او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما وليس ممن - [00:03:41](#)

شاركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم قد شرحنا من مذهب الحديث واهله بعض ما يتوجه به من اراد سبيل القوم ووفق لها. وسنزيد ان شاء الله تعالى شرح - [00:04:01](#)

وايضاحاً في مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة اذا اتينا عليها في الاماكن اذا اتينا عليها في الاماكن التي تليق بها الشرح والايضاح ان شاء الله تعالى آآ هذه هذا الكلام يا شباب هو الذي سنقف معه ان شاء الله تبارك وتعالى اليوم في مدارسنا لهذه المقدمة

الامام مسلم رحمه الله بين الطبقات التي آ سيخرج حديثهم من حيث الرواة ومن حيث الاحاديث وبين انه سيقدم تحت كل باب من الابواب الروايات الاسلم من العيوب وكذلك الانقى من حيث الرواة. ثم ذكر معنى النقاء. وبين انه قد يخرج حديث الصنف الثاني -

00:04:45

وهم من جملة الثقات الا انهم لا يبلغون درجة الثقات الحفاظ آ في كل طبقة من الطبقات آ ثم بين الامام اننا لابد ان ننزل الناس

منازلهم والا نرفع آ من آ من قدره آ يعني قليل - 00:05:11

ولا يعني لا نعظم الهين ولا آ نستهن بالعظيم آ فلا نقصر بالرجل العالي القدر عن درجته ولا نرفع متضع القدر في العلم فوق منزلته

الى اخر ما ذكرت آ ثم الان بين الصنف الثالث - 00:05:30

من الرواة قال رحمه الله فاما ما كان منها عن قوم فاما ما كان منها اي الاخبار. يعني الاخبار التي آ كانت تدور على آ الرواة المتهمين

قال فاما ما كان منها يعني اي من الاخبار عن قوم يقصد مدار الاحاديث عن قوم لا يقصد فقط انهم مجرد رواة - 00:05:50

وانما هم تدور عليهم الاسانيد يعني انهم اساس في هذا الاسناد. ليسوا فقط مجرد رواة لان احيانا يكون في بعض طرق الحديث آ

راو آ ضعيف ومع ذلك يصح الحديث. لكنه قصد هنا آ ان يكون الراوي المتهم هو مدار الحديث - 00:06:17

يعني تلتقي عنده الاسانيد ويكون عسبا في هذا الحديث فبالتالي لا تقبل روايته وقال رحمه الله فاما ما كان منها اي الاخبار عن قوم

آ آ عن قوم هم عند اهل الحديث يقصد باهل الحديث - 00:06:39

الشباب ليس مجرد الرواة وانما يقصد باهل الحديث علماء الجرح والتعديل او علماء العلل يعني آ عند شعبة والثوري ويحيى القطان

وعبدالرحمن بن مهدي وآ علي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو حازم - 00:06:55

آ ابو زرعة الرازي وآ محمد بن مسلم نواره البخاري ومسلم وهؤلاء يعني يقصد اهل الحديث ليس مجرد رواة الحديث وانما ائمة

الحديث وهذا يؤكد ان الامام مسلم رحمه الله ايضا يرجع الى اهل الحديث - 00:07:12

وهذا من من اخص ما تميز به الامام مسلم انه في احكامه على على الاحاديث او على الرواة فانه آ لا يخالف ائمة الحديث بل هو

متفق معهم يصدر عنهم ويوافقهم وهو من اجل هؤلاء. ومع ذلك يتبع آ حكم هؤلاء. وهذا شباب يوضح - 00:07:33

اخطاء كثيرة وقع فيها بعض المتأخرين انهم آ يحكمون على الاسانيد وعلى الرواة بنظرة سطحية بمجرد آ الحكم العام على الراوي.

ويظنون ان الراوي الذي قيل انه ثقة قيل انه ثقة هذا يكون حديثه صحيحا دائما. والراوي الذي قيل انه صدوق يكون حديثه آ حسنا

دائما - 00:07:53

والراوي الضعيف يكون حديثه آ ضعيفا دائما هذه النظرة السطحية سببها الاصلي امران انهم اساسا آ لم يفقهوا آ الفرق بين الحكم

العام والحكم الخاص فالحكم العام شيء والحكم الخاص شيء - 00:08:17

كما ذكرت لكم طالب مثلا جاب آ تسعين بالمائة في الثانوية العامة لكنه في مادة الانجليزي جاب خمسين في المئة وفي مادة اللغة

العربية جاب مائة في المائة. فالحكم العام انه تسعين بالمائة. لكن كل مادة له فيها حكم - 00:08:33

فكذلك الراوي فهذا هو الخطأ الاول. الخطأ الثاني عندهم انهم لم يرجعوا الى ائمة الحديث ولم يصدروا عنهم وللأسف هذا يعني

جعلهم آ اما انهم لا يلتفتون اساسا الى كتب الائمة في العلل والرجال والحكم على الرواة والروايات او انهم يتعمدون - 00:08:49

دون مخالفتهم وبعضهم يعني آ يتناول في الحكم كما قرأت في بعض التعليقات ان بعضهم قال لعلي بن المديني يعني بعض

المحققين المعاصرين والله لم يكن يفهم ما يقول قال لعلي بن المديني ما هكذا تعلل الاحاديث يا ابن المديني بنفس الطريقة السافلة

هذه - 00:09:08

وهو لا يدري ان آ لا يدري ان آ البخاري رحمه الله يقول ما استصغرت نفسي الا بين يدي آ او العكس اقصد ان علي بن المديني كان

البخاري يبجله. وهو امام العلل - 00:09:31

والذين تعلموا منه هم يعني احمد ويحيى ابن معين وآ هو اكبر ائمة العلل ومع ذلك آ يقول له هذا هذا الشاب الذي لا يدري اساسا ما

ما يقول يسخر منه ويقول ما هكذا تعلق الاحاديث - 00:09:48

اه وبعضهم مثلا يتعجب من الدار قطني يقول له كيف توثق شعبة وتقول انه امير المؤمنين في الحديث ثم بعد ذلك تضاعف له رواية بعينها لا يدري الفرق بين الحكم العام والحكم الخاص - 00:10:04

اذا يا شباب اذا كان الامام مسلم رحمه الله وهو من اجل واكبر ائمة الحديث يرجع الى حكم من سبقوه من ائمة الحديث. فكيف بمن بعده قال فاما ما كان منها يعني من الاخبار عن قوم هم. يعني القوم اللي هم الرواة. عن قوم هم عند اهل الحديث يعني عند ائمة الجرح والتعديل - 00:10:18

ذكرت لكم اسماءهم هم عند آ آ اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم فلسنا نتشغل بتخريج حديثهم التهمة يا شباب او الجرح عموما يكونوا في العدالة ويكون في الضبط آ يكون في العدالة آ يكون مثلا اعلاه التهمة بالكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. او آ التهمة بالكذب في حديث الناس او - 00:10:40

التهمة بالفسق او بسرقة الحديث آ او بالبدعة او بالجهالة. هذا من مما يقدح به في العدالة. مع ان البدعة لها تفاصيل سيأتي ذكرها وان شاء الله. آ كذلك الجرح او الطعن في باب الضبط قد يكون بان الراوي - 00:11:07

آ محمد عبد الحميد كاتب هل لو عرفنا اسماءهم كي نحذر من تحقيقاتهم والله وانت ستجد يعني طرفا منهم في كتاب للشيخ طارق عوض الله اسمه آ الاعتبار بتقوية الحديث بالشواهد والمتابعات - 00:11:24

فيه يعني بعض آ كتب هؤلاء وبين اخطائهم في التحقيق. ولكن انا افرق هنا بين نوعين بين آ الذين اعتمدوا طريقة في في التصحيح والتضعيف لم يكن عليها الائمة السابقون - 00:11:42

اه وبين السفلة من اه بعض هؤلاء المحققين الذين جمعوا بين الجهل وبين سوء الخلق الشيخ طارق عوض الله حفظه الله اعتنى بالصنف الاول وهم الذين منسوبون الى العلم ولكنهم للاسف يقوون الرواية - 00:11:57

آ بطريقة لم يكن يفعلها ائمة آ العلم مجرد كثرة الروايات يعني تجعلهم يقوون الحديث. بينما تكون كثرة الروايات شاهدة على ضعف الحديث فبشكل عام هؤلاء ولله الحمد يعني الذي طال الاخ الكريم الذي طلب اسمائهم هم ولله الحمد ليسوا معروفين اصلا -

00:12:16

آ وانما اغلب المشهورين في التحقيق يعني هم آ اجمالا من اهل الخير ولكن لعلك تسأل العكس لعلك تسأل السؤال بشكل عكسي تقول من هم المحققون الافضل الذين يمكن ان نعتني بتحقيقهم - 00:12:38

وهذا سؤال في رأي جيد مثلا عبد الله بن يوسف الجديري تحقيقاته ممتازة من ناحية آ جمع الطرق آ كذلك آ طارق الشيخ طارق عوض الله. آ الشيخ ابو اسحاق الحويني. آ من حيث آ كذلك جمع الروايات - 00:12:55

الكتب المكتوب عليها حققها آ بشار عواد او آ شعيب الارنقوط. هذه الكتب في اجمالا هي كتب جيدة. آ ولكن آ هم ليسوا المحققين لها او على الاقل كان يشاركونهم بعض - 00:13:14

بعض طلاب العلم لذلك خرجت كتبهم ليست على مستوى واحد في التحقيق والتخريج من ذلك مثل مسند احمد وتهذيب الكمال. آ فهذه الكتب سواء لبشار عواد او آ شعيب الارنقوط - 00:13:28

رحم الله آ من مات منهم وبارك في من حي منهم. آ كتب في اجمالا فيها مجهود كبير جدا من ناحية جمع طرق الحديث. اما الحكم على الروايات او التعليق على الاحاديث - 00:13:44

فكثيرا ما يكون تعليقا خطأ وكثيرا ما يكون مخالفا حتى من ناحية معاني الحديث وآ اذا كان في باب الاسماء والصفات او الايمان او نحو ذلك قد يقع فيهم اخطاء. وانا تتبعت تخريج مسند احمد وجدت ان - 00:13:57

المجموعة التي حققت هذا الكتاب آ وان قاموا بمجهود كبير جدا في الكتاب الا ان مستواهم مختلف تماما يعني متنوع. احيانا اجد بعض التحقيقات على بعض الاجزاء جدا واحيانا تكون ضعيفة. واحيانا آ يكون عليها تعليقات عقدية آ ضعيفة جدا - 00:14:14

فبشكل عام يعني هؤلاء مثلا عبد الله الجدي كما ذكرت لك وآ ابو اسحاق الحويني طارق عوض الله. آ كذلك آ مشهور آ علي حسن

آآ بشار عواد شعيب الارنقوط - 00:14:36

يعني هؤلاء تحقيقاتهم يعني اقرب الى اقرب الى الافادة واقرب الى منهج الائمة بشكل عام. وان كان طبعا بعضهم اعلى من بعض يعني انا احب تحقيقات الشيخ طارق عوض الله اكثر - 00:14:51

آآ واحب تعليقات او التحقيقات كذلك عبدالله الجدية آآ هي اقرب كمان لعلمه بهذا آآ فانا في رأيي ان الاهتمام بهؤلاء افضل من انك انت تعرف الطرف الاخر آآ طيب قال رحمه الله يبقى اتفقنا الشباب ان التهمة او الجرح عموما بابان. باب العدالة وباب الضبط. باب الضبط مثلا كان يوصف بانه سيء الحفظ - 00:15:07

او اه مختلط او فاحش الخطأ او كثير الخطأ او منكر الحديث او يقبل التلقين. التهمة يا شباب هي الظنة يعني ان هذا الشخص متهم. طيب المتهم يعني ايه يا شباب؟ متهم يعني ان انه آآ رؤيا في رواياته علامات الكذب - 00:15:34

لكن لم يقطع بكونه كذابا. فاحنا عندنا يعني اذا آآ اذا حكم على راو بانه متهم بالكذب فهذا يعني ان الروايات التي رواها تظهر عليها سيما الكذب لكن لم يقطع بذلك - 00:15:55

الجرح يا شباب اذا صدر من عالم معتبر في راو بانه متهم بالكذب فهذا جرح عظيم الاثر. واضح؟ لكن مع ذلك لا بد من جمع كلام النقاد والبحث عن اسباب - 00:16:12

تهمة ذلك العالم لهذا الراوي وهل المراد بالكذب هنا شدة الغفلة ان هذا الراوي آآ مغفل ويخطئ من جهة ضعف الحفظ او يعني يخطئ بشكل عام بغير قصد ام انه - 00:16:26

متعمد هذا مهم جدا لان الكذب في لسان العلماء قد يراد به آآ كما قال بعض العلماء ان الكذب يجري على السنة كثير من العباد وهم لا يشعرون او لا يقصدون. فالكذب بشكل عام هو مخالفة الواقع. قد يكون بتعمد وغير تعمد. آآ لكن التهمة بالكذب هي من اعلى -

00:16:41

التي يوصف بها الراوي في رد حديثه وطبعا اعلى وصف هو كذاب او وضاع هذا اشد الاوصاف. لكن بعده التهمة بالكذب آآ فهذا مهم جدا. لكن لابد قد يتحقق ذلك شيء. قد يتحقق باعترافه يعترف هو كما اعترف بعض الوضاعين - 00:17:03

وقد ينزل ذلك آآ منزلة الاعتراف بان يشهد اصحابه او يشهد امام من الائمة انه كان يضع الحديث ويتعمد ذلك وهكذا اما التهمة بالكذب وهذا هو اغلب الحال. اغلب الحال يا شباب هو ان يكون متهما بالكذب لا ان يكون صرح هو بانه كذاب - 00:17:24

يعني يتهمه عالم عالم ينظر الى رواياته فيجدوا ان هذه الروايات آآ مكذوبة يعني يقطع العالم بان هذه الروايات مكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يحمل هذا الراوي هذه الاخطاء - 00:17:46

اه او هذه الكذبات وبالتعمد. يبقى احنا عندنا ثلاثة امور تجعل الناقد يتهم شخصا بانه كذاب او لا ان يجد في حديثه روايات مكذوبة هذا اول شيء وثانيا ان يحمله هو الكذب. يعني يجعله هو المتحمل للكذب. لان انت عارف الكذب قد يأتي من اكثر من راوي -

00:18:04

واخر شيء انه يجعل ذلك من باب التعمد وليس من باب الغفلة وهذا شباب ما داروا على الاجتهاد وكثيرا ما يقع خلاف. يعني يمكن ان يحكم عالم من العلماء بان هذا الراوي آآ متهم - 00:18:29

كذب وغيره يعني يجعله ليس كذلك يجعله مثلا صدوقا او يجعله آآ يعني يجري الكذب عليه من باب الغفلة. فاذا هذا شباب مداره على الاجتهاد فالحكم على الراوي اه هو مداره على الاجتهاد. فلذلك شباب لابد من ان نحتاط ليس مجرد ان يتهم راو بالكذب هذا

يجعل - 00:18:44

حديثه موضوعا لا. لانه اولاً قد آآ يعارض هذا بثناء بعض العلماء. وقد يفسر هذا بنوع من الخطأ ولا يكون المقصود منه آآ انه يضع الحديث ومما جاء في ذلك يعني يبين هذا الامر - 00:19:09

ان ابن ابي حاتم رحمه الله قال في ترجمة احمد بن ابراهيم الحلبي سألت ابي عنه وعرضت عليه حديثه. فقال لا اعرفه واحاديثه باطلة موضوعة كلها. ليس لها اصول يدل حديثه عن - 00:19:30

على انه كذاب. يعني نلاحظ هنا ان آا ابا حاتم الرازي لم يكن يعرف هذا الرجل اللي هو احمد الحلبي ولكن حكم على احاديثه بانها باطلة وموضوعة. كلها؟ كل هذه الاحاديث - [00:19:46](#)

ليس لها اصول يعني ليس لها اصول صحيحة. ثم قال يدل حديثه على انه كذاب. فهذا يفيد يعني فائدتا آا فائدتين. الاولى ان انه حكم على عليه بالنسبة للحكم على حديثه. واضح كده؟ فوجود الكذب في حديثه جعله يحكم عليه بانه هو - [00:19:59](#) والذي كذب هذه الاحاديث. وهذا يؤكد يا شباب ان هذا محل اجتهاده وان الحكم على الراوي مستنبط من الحكم على روايته. ايضا كذلك شباب لما ابن ابي حاتم سأل اباه عن حديث رواه عبد الكريم الجرجاني عن الحسن بن مسلم عن الحسين بن واقد عن آا ابن بريدة عن ابيه عن - [00:20:19](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم من حبس العنب ايام القطاف ليبيع من يهودي او نصراني كان له من الله مقت. قال ابو حاتم معلق على هذا الحديث يا شباب - [00:20:40](#) حديث كذب باطل. قال ابنه قلت تعرف عبد الكريم هذا اللواء عبدالكريم الجورجاني هل تعرفه يعني؟ قال لا. قلت فتعرف الحسن بن مسلم؟ قال لا. ولكن تدل رواياتهم على الكذب. يبقى اذا - [00:20:50](#)

الناقد لم يكن يعرفه. يعني لم يكن يعرف انه كذاب او لم يعرف سيرته. لكنه بنى حكمه عليه بناء على تلك الروايات. واضح كده يا شباب فهذا مهم جدا واحيانا يوصف بعض الرواة بالكذب وعند التحقيق لا يثبت الكذب عليهم. مثلا كما آا وصف - [00:21:06](#) فعكرمة بن عكرمة مولى بن عباس عكرمة بعض العلماء نسبوه الى الكذب مثلا نسبه الى الكذب سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير في بعض الحكايات يعني ونقل كذلك عن غيرهما ولم يثبت. وآا مع ذلك روى عنه الائمة وعلم انهم انما وصفوه بذلك لكونه كان من آا - [00:21:27](#)

اتباع الخوارج الصفرية وكان ينشر هذا المذهب يعني كان يدعو لهذه البدعة ومع ذلك قبله عدد من اهل العلم واحتجوا بحديثه وابن ابي حاتم لما سأل اباه عن عكرمة آا فقال هو ثقة. قلت يحتج بحديثي؟ قال نعم. اذا روى عنه الثقات. والذي - [00:21:51](#) انكر عليه يحيى ابن سعيد الانصاري ومالك فليسب رأييه. يبقى اذا هنا هذا يؤكد لك ان الراوي قد يتهم بالكذب وآا قد لا يثبت قد لا تثبت التهمة عليه من وجه او قد تفسر هذه التهمة بنوع من الخطأ وليس هو الكذب اللي هو تعمد - [00:22:11](#) الكذب او وضع الرواية. فهذا شباب لابد فيه من الدقة يعني لابد ان يكون الانسان دقيقا ليس مجرد ان يتهم راو بالكذب مصدق ذلك ونطرح رواية الراوي. آا كذلك شباب آا مثلا - [00:22:30](#)

عفان بن مسلم قال في رح ابن اسلم الباهلي كذاب ومع ذلك ابن معين آا مع شدته في الحكم لم يقل عنه انه كذاب وانما قال ليس بذاك لم يكن من اهل الكذب. يعني نفى عنه الكذب وبين - [00:22:47](#) انه ضعيف. وهذا مهم جدا يا شباب لان الروامة راتب لا تظن ان الضعفاء مرتبة واحدة لأ الضعفاء مراتب. والامام احمد قال الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت. فالراوي الذي قيل فيه - [00:23:02](#)

انه الكذاب هذا لا تتقوى روايته ولا تقوي غيرها. اما الراوي الضعيف فهذا يحتمل في بعض المواضع. فالشاهد الشباب من هنا ان التهمة بالكذب هذه اجتهاد. لابد ان نتحقق من ثبوتها وان نتحقق من معناها. واضح؟ حتى كذلك آا عثمان - [00:23:16](#) آا نقل عن يحيى بن معين في القاسم بن محمد المعمرى البغدادي قال خبيث كذاب. فتعقبه الدارمي وعثمان ابن سعيد الدارمي يا شباب هو في رأيي افضل طلاب يحيى ابن معين لانه كان لا ينقل فقط اقواله بل كان احيانا يعارضه ويخالفه ويعلق عليه - [00:23:40](#)

بخلاف مثلا الدوري او ابن طهمان او غيرهم. هؤلاء من من الاكابر عنه. ولكن لم يكن او لم ارى لم اطلع انا على نقد لهم او تعقب او تعقيب على كلام ابن معين. الدارمي تعقب يحيى ابن معين فقال وقد ادركت القاسم هذا كان ببغداد - [00:24:02](#) ليس كما قال يحيى يبقى اذا الدارمي مع انه سمع قول يحيى ابن معين في القاسم ابن محمد المعمرى البغدادي انه قال خبيث كذاب تعقبه قال لا انا رفضه وقابلته وآا لم لم ارى فيه ما قاله يحيى. فهذا مهم جدا يا شباب ووثقه قتيبة ابن سعيد وابن حبان وقال ابن

وعنه صدوق وآ نقل عثمان الدارمي ان ابن معين كذبه ولم يثبت ولم يثبت ذلك او لم يثبت ذلك. يعني لم يثبت منه فهذا الشباب مهم جدا فخلاصة هذه الفكرة ان الوصف بالكذب بداية آ قد يكون معناه انه يعتمد او انه يجري الكذب على - [00:24:45](#) لسانه دون قصد. يبقى هذه اول فائدة. الفائدة الثانية ان التهمة بالكذب معناها ان العالم اجتهد فوصفه بالكذب. قد يكون ذلك ثابتا آ في حق هذا الراوي. وقد يكون غير ثابت. فلا بد - [00:25:08](#)

بد من جمع كلام النقاد ولا بد من معرفة معنى الكذب. ولا بد من تفسير هذا الكذب ربما يكون بمعنى الغفلة. وربما يكون عن البدعة آ وربما يكون كما وصف الحارث الاعور بانه كان كذابا يعني في رأيه - [00:25:24](#)

يعني كان على بدعة فربما يكون للغفلة وربما يكون للبدع وربما يكون بوضع الحديث فعلا وربما يكون كذابا في حديث الناس. فكل هذا لابد من تفسيره آ وشباب هنا في في فائدة جديدة. ليس كل حديث يوصف بالوضع او الكذب يجب ان يكون الراوي آ كذابا -

[00:25:41](#)

لماذا يا شباب؟ لان الوصف بالكذب يرجع للرواية وليس للراوي فاذا حكم العلماء بان رواية ما موضوعة او مكذوبة هذا حكم للرواية قد يتعدى ذلك الى الراوي وقد لا يتعدى - [00:26:02](#)

مثلا اه جبارة ابن المغلس الحماني قال فيه يحيى بن معين كذاب. لكن قال ابو زرعة قال لي ابن نمير وهو من اه ائمة الكوفة الذين كان يؤخذ عنهم القول في الرجال. قال لي ابن نمير ما هو عندي ممن يكذب. قلت كتبت عنه؟ قال نعم. قلت تحدث عنه - [00:26:17](#) وقال لا. قلت ما حاله؟ قال كان يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يعتمد الكذب يبقى هذه مهمة جدا يا شباب. نلاحظ اننا كلما تعمقنا في عبارات الائمة كلما عرفنا وجهها وتفسيرها ومعناها. وكلما - [00:26:37](#)

جمعنا كلام العلماء في الباب الواحد يفسر يعني بعضهم كلام بعض وبعضهم يتعقب على بعض وسيأتي عندنا باب اللي هو تعارض الجرح تعديل ان شاء الله ومرة معنا قبل ذلك - [00:26:56](#)

اه فهذا مهم جدا يا شباب لكن اذا قام الدليل على وصف راوي بانه كذاب فهذا يجزم بانه آ كذاب. كما مثلا في خالد بن القاسم آ المدائن قال يحيى ابن حسان وكان ثقة يلزق احاديث الليث ابن سعد اذا كانت عن الزهري عن ابن عمر ادخل سالما - [00:27:08](#) واذا كانت عن الزهرية عن عائشة ادخل عروة قلت له اتق الله آ قال ويجيء احد يعرف هذا يعني هذا كان يعني اذا ثبت انه يعتمد كذب او يركب اسنادا على متن فهذا لا شك انه كذاب. وانه يعني يتقى حديثه - [00:27:31](#)

واضح كده يا شباب؟ فارجو ان يكون هذا آ واضحا. آ ومن كانت عامة احاديثه مكذوبة فهو ساقط. لا يجوز ان يعتبر بحديثه آ فهو لا يقوي ولا يتقوى آ كما مثلا قال يحيى ابن معين في عبدالحكيم ابن منصور الواسطي كذاب. وقال ابو حاتم الرازي لا يكتب حديث ولم يختلفوا في انه متروك الحديث - [00:27:48](#)

يبقى مهم جدا يا شباب الاعتبار هذه الامور. ارجو ان يكون الكلام واضحا طيب نكمل يا شباب قال رحمه الله فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند الاكثر منهم. نلاحظ ان الامام مسلم هنا يعتمد - [00:28:12](#)

يعني شوفوا يا شباب مجرد ان الامام مسلم رحمه الله يعتبر كلام الائمة ويرجع الى نقد العلماء الذين سبقوه هذا يقوي كل النتائج التي يصل اليها مسلم لانه يبين لك منبع هذه النتائج - [00:28:30](#)

فالامام مسلم كان من اكابر اهل العلم ومع ذلك كان يرجع لائمة العلل كان يرجع للبخاري ولابي زرعة ولغيرهما ويرجع لكلام من سبقوه. فهو يراجع كلام العلماء في الرواة الذين اه يعني يريدوا ان يخرج حديثهم. قال فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث

- [00:28:48](#)

يعني هذا باجماع او عند الاكثر منهم. يعني الغالب من علماء الحديث انهم اتهموه فلسنا نتشاغل. شف فلسنا نتشاغل بتخريج حديثنا هذا شباب فيه فائدة مهمة جدا هذا فيه فائدة اه مهمة - [00:29:08](#)

وهي ان الامام مسلم آ كتب هذه الاحاديث والائمة كانوا يكتبون احاديث الضعفاء والوضاعين للمعرفة والتمييز. لكنه لم يخرجوها من

جهة يعني لم يروها في كتبهم اللي هي كتب الصحيح او الكتب الفقهية ولم يتشاغلوا بها ولا باستنباط المعاني - [00:29:26](#)

منها والاحكام منها. فقله هنا فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم هذه دقيقة. ففرق بين آآ كتابة الحديث وبين رواية الحديث وبين

الاحتجاج بالحديث. فالامام مسلم يقول هؤلاء وان كان عندي حديثهم واعرفه - [00:29:48](#)

وانا على اطلاع به الا اني لا اتشاغل بهم لانهم متهمون عند اكثر اهل العلم او عند كل اهل العلم بالحديث واضح يا شباب آآ طيب فهذه

الفائدة ارجو ان هي تكون آآ منك على بال آآ اللي هي آآ فائدة ان الائمة يروون الاحاديث للاعتبار او - [00:30:08](#)

اه للتمييز ويمكن هنا ان آآ نذكر بعض الفوائد في هذا وهي اظن انا ذكرتها لكم قبل ذلك ان الامام آآ احمد حينما كان يكتب حديث

ابان ابن ابي عياش عن انس وآآ - [00:30:30](#)

له ابن معين لماذا تكتب هذه الصحيفة وتعلم انها موضوعة فاخبره انه يفعل ذلك حتى يميزها الناس وحتى لا يقلب احد آآ الحديث

فيجعله من رواية ثابت عن انس آآ في قلب هذه الاحاديث للناس. وارجو اني ذكرت لكم هذا كثيرا وعناية العلماء بكتابة الاحاديث -

[00:30:50](#)

حديث عن آآ الضعفاء والضعافين من آآ باب الاعتبار او التحذير وهذا الشباب تجده كثيرا موجودا في آآ الكتب التي اعتنت برواية

الضعفاء للتحذير منها او الاستدلال على ضعفهم او للاستدلال على ضعفهم مثل الكتاب الكامل لابن عدي - [00:31:10](#)

وآآ كتاب المجروحين لابن حبان والضعفاء للعقيلي وكتاب ميزان الاعتدال للذهبي آآ طيب نلاحظ هنا يا شباب ان الامام مسلم رحمه

الله لم يترك هذا الكلام الا بالتمثيل. وهذا من اجمل ما في الكتاب - [00:31:29](#)

ونلاحظ هنا جودة الامثلة. قال فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور يعني كمثال للرواة الذين اتهموا عند اهل العلم او

عند اكثرهم وان الامام مسلم لم يشتغل بتخريج حديثهم ف ضرب لك امثلة حتى تتضح القاعدة بالمثل. وهذا يا شباب اجود -

[00:31:46](#)

ما عند الائمة. الائمة المتقدمون لم يكن عندهم قواعد جامدة. كانت هذه القواعد اساسا مستنبطة من الامثلة التطبيقية بعكس كثير

من المتأخرين. فانا في رأيي ان هذه الامثلة من احسن ما ذكره الامام رحمه الله من جهتين. اولاً انه ذكر - [00:32:09](#)

انه ذكر اسماء رواة يكثر وجودهم في الروايات يكثر وجودهم في الروايات. ودائما المعنى الذي يكثر حاجة الطالب اليه. آآ ينبغي

للمعلم ان يكثر منه. فهؤلاء الرواة اسماؤهم مشهورة ومعروفة ومتداولة - [00:32:29](#)

وجودة المثال من الجهة الثانية ان هؤلاء بالفعل اتفق الائمة او اغلب الائمة على اتهامهم بالكذب او ترك فانا شباب بصراحة عندي

انبهار بالامام مسلم رحمه الله. الامام مسلم وطبعاً يعني قبله الامام الشافعي رحمه الله يعني في الواقع الامام مسلم يا شباب في -

[00:32:50](#)

يعني في كل كلمة يعبر بها عن الفكرة او في الامثلة التي يضربها على اعلى ما يكون. يعني يوفي بالامثلة التي يذكرها تماماً يعني

المثال مطابق للعنوان. هو قال هنا فاما ما كان منها عن قوم هم عند اهل الحديث متهمون او عند اكثرهم - [00:33:12](#)

كعبدالله بن مسور كل المذكورين هنا في التمثيل ينطبق عليهم هذا الوصف تماماً فعبداً الله مثلاً ابن المشفر انا لا اريد ان اترجم لكل

هؤلاء طبعاً الشباب لانه ليس هو المقصود من مدارس الكتاب ولكن ساقف على جودة الامثلة. عبدالله ابن مسور اللي هو ابو جعفر -

[00:33:32](#)

مدائني هذا اه الامام مسلم اولاً ذكره نلاحظ انه ذكره باسمه وذكره بلقبه وكنيته المشهورة بها وهذا جميل لانه احياناً يذكر بهذا ويذكر

بهذا. فهذه فائدة ومثلاً سليمان آآ ابن مهران - [00:33:51](#)

الاعمش فاحياناً يذكر الاعمش فاحياناً يذكر سليمان. فهو لما انا اقول لك سليمان ابن مهران الاعمش هذه فيها فائدة. يحيى بن سعيد

القطان او القطان يبقى هذه فائدة لانك ستعرف قد تقابله بلقبه وقد تقابله بكنيته وقد تقابله باسمه فهذا فائدة. كلام النقاد على هذا -

[00:34:08](#)

رجل يا شباب دائر بين التهمة بالكذب وانه متروك او يضع الحديث او منكر الحديث او احاديثه ليس لها اصل او انه يفتعل الحديث

وهذا الرجل بالفعل متفق على الطعن فيه وفي احاديثه ومشهور بالوضع. فمن هنا يا شباب يظهر جودة التمثيل من الامام مسلم رحمه الله. كذلك - [00:34:29](#)

الراوي الاخر الذي ذكره آآ هو عمرو بن خالد وعمرو ابن خالد هذا هو القرشي هو آآ كذلك متهم بالترك والكذب واحاديث موضوعة وغير ثقة وكذاب وذاهب الحديث ولا يشتغل بحديثه. نفس الكلام يا شباب. وآآ - [00:34:49](#)

كذلك عبدالقدوس الشامي عبدالقدوس الشامي ايضا وطبعا عبدالقدوس الشامي هذا يا شباب آآ يعني آآ فضحه ابن المبارك وقال عنه كذاب وقال الفلاس اجمعوا على تركه وهو منكر الحديث لكنه يعني بخلاف راوي اخر. هناك راوي اخر يا شاب اسمه عبدالقدوس ابن الحجاج الحمصي. ايضا ينسب للشام - [00:35:06](#)

ولكن هذا ثقة وروى له الجماعة اللي هو كنيته ابو المغيرة الخولاني. وهذا يروي عن الازاعي في خلاف بين آآ عبد القدوس ابن حبيب الشامي هذا دمشقي هذا هو الوضع او الكذاب. واه عبدالقدوس بن الحجاج هذا حمصي - [00:35:28](#)

آآ يعني يروي عن الازاعي وهو آآ يعني من الثقات آآ ايضا الشباب هذا من جودة التمثيل. كذلك آآ محمد بن سعيد المصلوب ايضا هو من يعني من اشهر الامثلة على الوضعيين والكذابين. وهذا الشباب يؤكد جودة الامام مسلم في الامثلة. كذلك غياث ابن ابراهيم - [00:35:47](#)

نفس الشيء آآ هو اغياس اغياس نخاعي هذا يعني غياث ابن ابراهيم هذا نخاعي كان الشيخ محمد عمرو رحمه الله وهو يدرس لنا كان يقول هؤلاء يعني حينما يقرأ أسماء هؤلاء يقول تقريبا كلمة النخع النخع - [00:36:07](#)

شورى في مصر يقول لك فلان ده بينخع يعني بيكذب يعني كأنها منسوبة لهؤلاء لان اغلبهم يعني كثير من اللي هو اخره نخعي مثلا حتى اللي بعده سليمان ابن عمرو النخعي اللي هو ابو داود النخعي برضو نفس الكلام. وان كان طبعا ابراهيم النخعي ده من ائمة - [00:36:22](#)

الحفظ لكن كانه استثناء يعني وايضا غياث ابن ابراهيم هذا النخعي متهم بالوضع ومتروك وكذلك سليمان ابن عمرو آآ ابو داود النخعي ايضا كذلك متهم بنفس هذه التهمة وسواء ذلك باعترافهم او آآ عرف من حديثهم وآآ اتهمهم العلماء - [00:36:38](#)

قال رحمه الله اه واشباههم ممن اتهم بوضع الاحاديث وتوليد الاخبار. يعني يقول هؤلاء المتهمون واشباههم انا ذكرت لك الامثلة المشهورة. لكن كل من ان كان على مثل هؤلاء ممن يولد الاخبار يولد الاخبار يعني يفتعلها يفتريها آآ يكذبها يضعها كل هذا يعني وضع - [00:37:02](#)

ووضع الاحاديث وتوليد الاخبار هذا يعني كأنه بنفس المعنى. ان كان لفظ كلمة توليد هي جديدة لم اقرأها لاحد من ائمة الحديث قبل ذلك وهو لفظ يدل على انهم انشأوها وابتدأوها - [00:37:25](#)

يبقى الامام مسلم بين هنا يا شباب انه لا يشتغل بتخريج حديث هذا الصنف من الرواة قال رحمه الله وكذلك وكذلك هذه معطوفة على الاصناف التي لا يشتغل بتخريج حديثها. يعني كانه يقول انا - [00:37:40](#)

لن اخرج للمتهمين بالكذب ولن اخرج لهؤلاء الذين يأتي ذكرهم. قال وكذلك من الغالب على حديثه المنكر او الغلط؟ امسكنا ايضا عن حديثهم يعني وكذلك من آآ عرفنا ان الغالب على حديثه المنكر والمنكر يا شباب هو الخطأ. يعني العلماء يعبرون بالنكارة عن - [00:37:57](#)

الخطأ المتنوعة سواء كان هذا الخطأ في روايات الثقات او في روايات الضعفاء. المنكر ابدأ منكر يعني الخطأ يرد من كل من جاء منه سواء كان ثقة او ضعيفا. وآآ ايا كان نوع الخطأ - [00:38:20](#)

ولكن نلاحظ ان الامام مسلم قال وكذلك من الغالب على حديثه المنكر؟ اذا الثقات يخطئون لكن ليس الغالب عليهم النكار والخطأ يبقى هنا شباب الامام مسلم يلفت نظرك الى ماذا؟ الى ان مجرد خطأ الراوي او كثرة اخطاء الراوي لا تجعل حديثه - [00:38:35](#)

منكرا وانما آآ ننظر في قدر الاحاديث التي رواها ونسبة الصواب الى الخطأ اول خطأ الى الصواب. قال وكذلك من الغالب على حديثه المنكر او الغلط آآ كانه يريد بالمنكر آآ هو الاختلاف في الرواية. يعني كأنه الخطأ الذي اكتشفناه بمعارضة - [00:38:55](#)

روايات الراوي على او عرض روايات الراوي على غيره من الثقات ايا كان سواء كان ضعيفا او سقة. ويريد بالغلط اللي هو الوهم. قال امسكنا عن حديثهم. طيب سؤال يا شباب يمكن ان نفكر فيه لمدة دقيقة - [00:39:19](#)

ما الفرق بين هذا الصنف والصنف الذي قبله يعني هو هنا قال آآ ان هؤلاء لن يشتغل بحديثهم. فلماذا جعل هذا الصنف غير الصنف الذي قبله؟ لماذا ميزه مع انه لن يشتغل بحديثه كما لم يتشغل بتخريج حديث القوم الذين سبقوه. ما الفرق بينهما - [00:39:36](#)

نفكر كده شوية يا شباب الفرق يا شباب هو ان الصنف الاول اه اه احاديثهم من كرة لكنها وصفت بالكذب والكذب هو القطع بخطأ الراوي والتحقق من كون الرواية او الحديث موضوعا او مكذوبا. واضح؟ فهذا جعلهم متهمين بالكذب او بافتعال الحديث - [00:40:00](#)

انما الصنف الثاني يقع منهم اخطاء كثيرة. قد تكون في الاسناد ويكون المتن صحيحا. وقد يكون مثلا بزيادة او بنقص او بابدال راو براوي فالصنف الثاني يكثر منه الخطأ والمخالفة. نعم. لكنه لا ينسب الى التهمة - [00:40:32](#)

يعني لا ينسب الى انه وضاع او كذاب. وان كان بعضهم نسب لان هذا امر يعني اجتهادي فالشاهد ان الفرق الذي يظهر لي بين هؤلاء وهؤلاء ان الصنف الاول آآ يظهر في احاديث نعم - [00:40:54](#)

الاول محمد كتب الاول في تعمد كذب او غلبة خطأ والثاني قد يكون ذو صلاح لكن قلة ضبط. نعم يا محمد احسنت آآ طيب قال امسكنا ايضا عن حديثهم يعني لم نشغل مع انه يمكن ان يكون عارفا عالما به - [00:41:11](#)

ويمكن كذلك ان يكون آآ يمكن كذلك ان يكون آآ عنده حديثه ويعلمه لكنه لم يخرج له لان كتابه هذا خاص بالصحيح لانه سيبنى عليه الاحكام وهذا الشباب مهم جدا وانا في قصة جميلة انا احبها - [00:41:28](#)

ان ان القائمة كانوا ينتقدون احاديث هؤلاء الكذابين وهي قصة يعني تحفز طالب العلم على طلب علوم الحديث والصبر على طلب العلم لما آآ بعض آآ الملوك اراد او الخلفاء اراد ان يقتل رجلا زنديقا كان يضع الاحاديث - [00:41:46](#)

والرجل التفت اليه وقال اه يعني انا وضعت بيدي هاتين يعني مئات الالاف من الاحاديث احل فيها الحرام واحلل اه احل فيها الحرام واحرم فيها الحلال فيعني كان الرجل يقول له يجب عليك ان تبقيني حتى ابين لك هذه الاحاديث. قال له آآ كيف انت يا عدو الله وعندي ابو اسحاق الفزاري - [00:42:07](#)

وعبدالله بن المبارك يتخللها نخلا. يعني يقول له ان انت مهما تكذب عندي علماء ثقات يستطيعون كشف كذبك وهذا جميل جدا يا شباب ان الانسان لابد ان يجتهد في بيان الحق - [00:42:31](#)

ويدعو ان يكون ممن ينصرون الله تبارك وتعالى. ودائما الشباب طلاب العلم وعلماء الاسلام الكبار هم امانة للناس. يعني عن الناس يثقون فيهم ويرجعون اليهم عند الفتنة وعند المصائب وعند النوازل وعند الشبهات. آآ سواء في انهم يلتمسون عندهم - [00:42:46](#)

المحاكمات والاجوبة او في ان هؤلاء يذبون عن دين الاسلام يدافعون عن دين الاسلام ويردون على الفسقة والفجرة الذين يريدون ان يشكك الناس في دينهم ويطمسوا معالم دينهم اه طيب اه هذا ايضا يا شباب مهم جدا وهو - [00:43:06](#)

ان المنكر الرواية المنكرة هي خطأ. والحديث المنكر ابدأ منكر. يعني ايه؟ يعني ها الرواية التي تحققنا فيها من خطأ الراوي هذه الرواية لا تقوى ولا تتقوى خلاص كده سواء كان المخطئ من اعالي الرواة او كان من اضعف الرواة - [00:43:25](#)

واضح كده يا شباب اه والامام احمد له اه مقولة اه مشهورة. الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدأ منكر. وهي في رأيي من الكلمات التأسيسية وقال الحديث عن الضعفاء يعني اذا رأيت حديثا في اسناده بعض الضعفاء لا تتعجل في رده ولا تقبله - [00:43:44](#)

وانما قد تحتاج اليه لانك قد ترى شواهد تشهد لضعفه او شواهد تشهد لصدقه. فتقبله وتعمل به وتنتفع به والمنكر يعني ما الحديث الذي تحققت كونه خطأ هذا مردود لا يقبل - [00:44:03](#)

سواء كان المخطئ اعلى الرواة او اقل الرواة ثم ذكر بعد ذلك شوف من من جمال الامام مسلم ان هو لم يذكر لك فقط هذا لا ذكر

لك كيف تكتشف النكارة في الحديث - 00:44:20

يعني والله يا شباب هذا نسق متكامل في العلم. نسق متكامل صراحة بديع جدا. كلام قليل يؤخذ منه معاني جامعة. قال رحمه الله وهو علامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته - 00:44:34

للحديث على روايات غيره من اهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم او لم تكذ توافقها يبقى هو الان يا شباب بيتكلم عن ماذا؟ كيف نعرف نكارة الحديث والنكارة يا شباب هي الخطأ. بشكل عام. قد يكون هذا الخطأ ادخال حديث على حديث او ابدال راوي براوي. او رفع الحديث - 00:44:48

الموقوف او وصل الحديث المرسل او اه او اي صنف من اصناف الخطأ فكلمة منكر يا شباب هو لفظ عام يعبر به عن كل خطأ في الرواية ومن الاخطاء التي آآ وقع فيها الحافظ ابن حجر رحمه الله وتبعه عليها آآ نفر كبير من المتأخرين - 00:45:10
انه حصر لفظ المنكر في مخالفة الراوي الضعيف لمن آآ هم اوثق آآ لمن هم آآ يعني اعلى منه او لمن هم اقل منه ضعفا. فجعل المنكر هكذا والشاذ هو مخالفة الثقة الثقات. وهذا ليس صحيحا يا شباب - 00:45:34

نعم هذا نوع من انواع المنكر لكنه ليس كل انواع المنكر. فلفظ المنكر عند العلماء اذا اطلق على الراوي منكر الحديث يعني معناه انه كثيرا ما يخالف الثقات. اما اذا اطلق على الرواية - 00:45:54

فمعناه ان هذه الرواية خطأ او حصل فيها مخالفة. خالف الراوي من هم اولى منه بالضبط. او ثبت خطأ الراوي فيها. اما ان المنكر يطلق على الراوي الضعيف او مخالفة الضعيف للثقات فهذا كثير. واضح؟ من ذلك مثلا ما رواه الامام احمد في المسند ورواه ابن ماجة وعبد ابن حميد من طريق - 00:46:09

ابن لهيعة عن عقيل ابن ابي خالد عن عقيل ابن خالد عن الزهرية عن عروة عن اسامة ابن زيد عن ابيه آآ زيد ابن حارثة رضي الله عنهما قال آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبريل الوضوء وامرني ان انضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء - 00:46:30

فهذا هذه الرواية خالف فيها رشدين بن سعد كما عند الامام احمد. فرواه مرسل بدون ذكر زيد يعني رواه عن اسامة بن زيد عن آآ النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وقال الحافظ ابن حجر في الفتح المعروف رواية ابن لهيعة - 00:46:49
فوجهي الشاهد هنا ابن لهيعة ضعيف ورشدين هذا ضعيف ولكن ابن لهيعة اقل ضعفا فهو حكم على الابه؟ على ان المعروف هو رواية ابن لهيعة بينما الرواية الاخرى من كرة. الشاهد يا شباب ان هذا نوع من - 00:47:10
من آآ مما يسمى بالمنكر. لكن هل اخطاء الثقات او مخالفات الثقات لمن هم اوثق منهم. المخالفة الخطأ يعني. هل تسمى منكرا طبعا هذا كثير جدا يا شباب هذا موجود في تصرفات العلماء - 00:47:24

ابن رجب الحنبلي رحمه الله قال لم اقف لاحد من المتقدمين على حد المنكر في الحديث يعني المنكر من الحديث وتعريفه الا على ما ذكره ابو بكر البرديشي وانا في رأيي انه كان يجب ان يذكر ما ذكره مسلم - 00:47:40
لان ما ذكره مسلم رحمه الله هو علامة للمنكر وعلامة المنكر هي تعريف للمنكر لكن بشكل عام يا شباب الائمة تستعمل لفظ المنكر في تفرد الثقة. يعني اذا تفرد الراوي الثقة آآ بحديث ولم يكن اهل - 00:47:56

للتفرد به يطلق بعض العلماء انه منكر يعني ليس معروفا ليس مشهورا. اطلق ذلك احمد بن حنبل وابو بكر البرديجي ويحيى القطان والنسائي. آآ كذلك مثلا حديث الفرد الذي تفرد به راوي ولا يحتمل التفرد - 00:48:13

يعني وهم فيه ولا يحتمل التفرد. كذلك يسميه بعض العلماء انه منكر. وكذلك الحديث الفردي الذي يرويه الصدوق. اللي هو راوي يعني من يعني من اقل الثقات. كذلك سماه آآ الذهبي آآ منكرا. وكذلك الحديث الذي ينفرد به الضعيف آآ بما لا يعرف من غير - 00:48:30

00:48:30

كذلك هذا يسمى منكرا. آآ وآآ عامة الاحاديث شباب التي ليست معروفة اما لكونها ليست مشهورة او تفرد بها لا يحتمل تفرده او آآ ثبت فيها خطأ الراوي او ثبت فيها مخالفة الثقات كل هذه الاصناف يا شباب تسمى منكرا - 00:48:50

فمن الخطأ هنا شباب من الخطأ ما ذكره ابن حجر رحمه الله انه حصر آآ مصطلح الخطأ في مخالفة والضعيف آآ لمن هم يعني اعلى منه او لمن هم ادنى منه ضعفا يعني اقل منه ضعفا. هذا ليس صحيحا يا شباب الامام احمد مثلا في - [00:49:12](#)

منتخب من علل الخلال ذكر آآ خطأ الاوزاعي وآآ سماه منكرا وآآ كذلك بعض العلماء اطلق ذلك والشيخ طارق عوض الله ذكر فصلا كبيرا في كتاب لغة المحدث من صفحة اربعمائة وسبعة الى صفحة - [00:49:32](#)

اربعمائة وخمسة عشر ونحن ذكرنا ذلك بشيء من التوسع الشباب حينما شرحنا هذا الكتاب الخلاصة ان النكارة آآ في كلام العلماء آآ اما ان يقصد بها مطلق التفرد واما ان يقصد بها التفرد الذي لا يحتمل يعني راوي انفراد وهو لا يحتمل هذا التفرد او يقصد بها التفرد الذي آآ ثبت - [00:49:49](#)

ففيه وهم الراوي ثبت فيه وهم الراوي. وولا اه يتقوى اه اه او انه يمكن ان يسمونه ان يسموه بالشاذ. يعني الشاذ عندهم والمنكر يعني يمكن ان يأتي بنفس المعنى - [00:50:13](#)

فبالتالي يا شباب آآ الخطأ هنا في رأيي ان يحصر لفظ المنكر وهذا كان موجودا عند الحافظ رحمه الله وبعض المتأخرين انهم يجعلون للمصطلح الواحد دلالة واحدة. ولا يكون ذلك عند الائمة المتقدمين. بل كل امام منهم يعبر عن المعنى باكثر من لفظ. وبالفظ على - [00:50:29](#)

من معنك طيب نلاحظ هنا الشاب انه قال لما تكلم عن علامة المنكر قال وعلامة المنكر يعني السبيل الى اكتشاف النكارة او الخطأ او المخالفة وعلامة المنكر في حديث المحدثي بلان هو يتكلم عن الحديث وليس عن المحدث - [00:50:47](#)

يبقى هذا الشباب يدخل فيه كل محدث حتى لو كان ثقة فقله وعلامة المنكر في حديث المحدث عن الراوي بشكل عام سواء كان ثقة او ضعيفا او اي راوي اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضا - [00:51:06](#)

يبقى هو يقول هنا اننا سنعرض هذه الرواية يعني سنقارن رواية هذا الشخص باهل طبقتهم بالثقات الذين آآ شاركوه في الشيوخ او في الروايات التي رواها. تمام كده الغلط يا شباب هو بمعنى الوهم. آآ انما النكارة هي الخطأ الذي يكتشف يعني هذا واضح من كلام مسلم. الخطأ الذي يكتشف - [00:51:24](#)

آآ بالمقارنة مقارنة رواية الراوي بغيره من آآ روايات الثقات. فهو يقارنه باهل طبقتهم من اهل الحفظ والرضا فاذا اه خالفت روايته روايتهم يعني كان دائما يخالف او لم تكد توافقها يعني كان الاغلب عليه انه - [00:51:50](#)

يبقى اما انه دائما يخالف او الاغلب انه يخالف. ما حكم هذا الشخص يا شباب؟ انتقل الان من الكلام عن الرواية للكلام عن الراوي كان الاول يتكلم عن الراوي اقصد كان يتكلم عن الرواية علامة المنكر في حديث المحدث. يعني النكارة في حديث المحدث تكتشف بهذه

الطريقة ان تعرض رواية - [00:52:10](#)

على رواية الثقات الذين يعني شاركوه في الشيخ او في الروايات كمثال مثلا يا شباب انا اريد مثلا ان اعرف رواية حال قبصة ابن عقبة في الثوري. فآتي بكل الاحاديث التي اشترك فيها قبصة. آآ مع الثقات عن الثوري مثل ابن المبارك ووكيع وعبد الرحمن -

[00:52:33](#)

المهدي ويحيى القطان وابي نعيم الفضل بن دكين والاشجعي عبيد الله بن عبيد الرحمن مثلا. فاذا وجدت هذا الشخص يخالفهم دائما او غالبا يبقى هو كان منكر الحديث. طبعا قبصة لم يصل الى هذه الدرجة. انا فقط اضرب لكم مثلا - [00:52:55](#)

فهو يقول هنا انتقل شباب من الحكم على الرواية فيقول هذه الرواية من كرة فاذا تكررت منه النكارة فصارت الغالبة او او هي حكم لكل الروايات انتقل ذلك الحكم من الحكم على الرواية - [00:53:14](#)

للحكم على الروايات. يعني ايه يا شباب؟ انا عندي لاعب كورة مثلا لعب مباراة وآآ لم يوفق فيها. يبقى هو في المباراة دي كان وحش طيب لو لعب في الموسم كله لو لعب في الموسم مثلا خمسين مباراة وكان في الخمسين مباراة تعبان يبقى استطيع ان انا اخذ -

[00:53:29](#)

خذ حكما عاما بدل ما كنت بقول ان هو في المباراة دي ضعيف. وفي المباراة ضعيف لا خلاص هذا حكما عاما لازق فيه. يبقى آآ

اللاعب ده ضعيف تعبان. او - [00:53:51](#)

كان الاغلب عليه يعني في خمسة واربعين مباراة تعبان يبقى الاغلب عليه برضه ان هو لاعب تعبان. كذلك يا شباب ننظر الى الراوي وانا اسف ان انا بضرب هذه التشبيهات هي فقط من باب التعليم. لان بعض الشباب احيانا لا يتصور هذا الا بهذه الامثلة - [00:54:01](#) آآ فهو قال رحمه الله او لم تكد توافقه يعني الاغلب انها آآ كذلك قال فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبولة ولا مستعملة. يعني كان مهجور الحديث يعني آآ يرد ترد روايته - [00:54:20](#)

ولا يستعمل يعني يكون متروكا. يحكم عليه بانه متروك. ماشي يا شباب؟ يبقى هذا الصنف من الرواة يختلف عن الصنف الذي قبله لان هذا الصنف يعني آآ ثبتت نكارة احاديثه ولكن آآ لم - [00:54:37](#)

انه متعمد للرواية وان كان آآ متعمد اقصد للكذب وان كان كذلك تطرح رواياته وآآ تكون مردودة ثم مثل رحمه الله لهذا الصنف نلاحظ ان هذا الصنف يا شباب صنف جديد مختلف عن الاصناف السابقة - [00:54:54](#)

لان هو تكلم بداية عن الثقات الحفاظ ثم عن الثقات الاقل حفظا اه او اه الرواة الذين في في حديثهم بعض الكلام يبقى دول ممكن نجعلهم يعني ثلاثة الى الان. الثقات الحفاظ ثم الثقات الاقل ثم - [00:55:13](#)

الرواة الذين متكلم في حفظهم لكنهم تقبل رواياتهم على وجه ما. ثم هناك صنفان لا تقبل روايتهم ولا يشتغل بحديث الاول المتهمون وكان هؤلاء التهم بالوضع والصنف الثاني ممن ترد روايتهم هو الصنف الذي - [00:55:28](#)

آآ يعني حديث منكر يخالف الثقات كثيرا. ولكن كانه يميل الى ان هؤلاء لم يثبت عليهم التهمة بالكذب ان كان بعض النقاد نسبوهم الى الكذب الا ان خطأهم من باب كثرة الغفلة بخلاف الصنف الاول الذي كان خطأه اكثر من باب الابه؟ التعمد. طبعا - [00:55:51](#)

هو اضرب امثلة هنا برضو غاية في الدقة يعني هو رحمه الله ذكر امثلة غاية في الدقة. فضرب مثلا مثالا آآ عبدالله بن محرر قال فمن فم هذا الضرب من المحدثين الضرب اللي هو الصنف يعني يا شباب - [00:56:11](#)

آآ جمعه جمعه ضراء او او آآ دروب وهو هو جعلها آآ اضراب الامام مسلم جمعها على اضراب. وبعض الناس يعني انتقدوه في ذلك. المهم ان ابيه ان ان الضرب هنا بمعنى الصنف - [00:56:26](#)

او الطائفة يعني. فذكر منهم عبدالله بن محرر وعبدالله بن محرر هذا يعني كلام النقاد فيه يدور على ما ذكره مسلم. ان هو آآ متروك او ومنكر الحديث لا يكتب حديث ولكن بعض اهل العلم وصفه بانه كان من العباد. واضح كده يا شباب - [00:56:42](#)

وهذا جميل جدا يا شباب لماذا؟ لانهم لما وصفوه بالعبادة فكأنهم ينفون عنه التهمة بالكذب او وضع الحديث وان كانوا يردون حديثه وهذا موجود يا شباب ان بعض العلماء يقول فلان هذا من اعلم - [00:57:00](#)

اقصد من اكثر الصالحين وهو عندي يؤتمن على بيت المال ولكنه آآ يعني لا آآ لا يقبل حديثه لانه ليس من اهل الحديث فهذا شباب له شواهد كثيرة جدا واخذناها مرت معنا بتفصيل في دراسة تحرير علوم الحديث. كذلك ذكر مثلا يحيى بن ابي انيسة - [00:57:15](#)

وهو اخو زيد ابن ابي انيسة وزيد هذا يعني ثقة ولكن آآ وشهد على اخيه بالكذب بالمناسبة. وكلام العلماء ايضا في يحيى بن ابي انيسة يدور على هذا انه لا يكتب حديثه متروك ليس بشيء منكر الحديث - [00:57:36](#)

وكذلك الجراح بن المنهال اللي هو ابو العطوف الجزري. ايضا العلماء قالوا به غفلة آآ لا يكتب حديث متروك. ذاهب الحديث بعض العلماء قال يكذب في حديثه ويقصدون في رأيي انه مغفل - [00:57:50](#)

آآ عباد ابن كثير مثلا هو المثال آآ الرابع عندنا. واحد اثنان ثلاثة اربعة. هو الرابع. هذا المثال في رأيي من اجود الامثلة لماذا؟ لان عباد هذا كان منسوب للزهد والعبادة والتقشف. ولكن مع ذلك كان العلماء يحذرون منه ومن روايته. ويثنون عليه - [00:58:03](#)

في عبادته وحذر منه شعبة والثور وابن المبارك لماذا؟ حتى لا يغتر بعبادته فتصح روايته اه كذلك الشباب من هؤلاء كما ذكر مسلم حسين بن آآ عبدالله بن ضميرة. نفس الشيء يا شباب. هذا آآ ايضا كلام العلماء فيه انه متروك - [00:58:22](#)

كسب للكذب احيانا لا يكتب حديث الغالب عليه النكارة والوهم. كذلك آآ عمر بن صهبان نفس نفس الكلام قال مسلم ومن نحى نحوهم في رواية المنكر من الحديث فلسنا نخرج على حديثهم ولا نتشغل بهم. عندي هنا تعليق يا شباب مهم جدا - [00:58:42](#)

هؤلاء الرواة آ الذين وصفوا بالعبادة وفي نفس الوقت آ احاديثهم من كرة في رأي الشباب ان هؤلاء العباد يؤخذ عليهم امران الامر الاول انهم حدثوا وهم ليسوا من اهل الحديث - [00:58:59](#)

ليسوا معروفين بالحفظ فكان الاولى بهم الاحتياط وترك آ الرواية لانهم ليسوا من اهل الحديث والاشد من ذلك يا شباب هو المأخذ الثاني ان اهل العلم بالعلل وبالجرح والتعديل حذروهم - [00:59:16](#)

وبينوا لهم ضعفهم ومع ذلك بقي كثير منهم يحدث بالاحاديث. وهذا يا شباب يدل على ضعف الورع اما اهل العبادة من الصحابة ومن بعدهم كانوا يخافون من ذلك ويحتاطون هذا مهم جدا يا شباب. ايضا من الفوائد هنا آ ان بعض من يكتب في تراجم هؤلاء الثقات او الضعفاء الذين ذكر مسلم اسمائهم هنا - [00:59:32](#)

يغفل كلام مسلم عنهم. يعني مثلا يذكر الكلام الموجود في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم او التاريخ الكبير للبخاري او تهذيب الكمال تهذيب التهذيب او اي كتاب ولا يذكر ما ذكره مسلم عنهم. وهذا في رأي الشباب من التقصير البالغ. لان الامام مسلم لما - [00:59:56](#)

ذكر هؤلاء الثقات او هؤلاء المتوسطين او هؤلاء الضعفاء الذين تكلم فيهم او المتهمين او المتروكين ينبغي ان يلحق اه هؤلاء يعني حينما نأتي لترجمة واحد من هؤلاء نقول ذكره مسلم في صفة مثلا المتهمين او ذكرهم مسلم في صفة منكر - [01:00:16](#)

او ذكرهم مسلم في صفة الثقات الحفاظ وهكذا هذا هذا مهم جدا الشباب يغفل عنه كثير من طلاب العلم الذين يجمعون كلام العلماء في على الاحاديث او على الرواة قال مسلم ومن نحى نحوه واحيانا الشباب يكون مثلا الامام الترمذي علق على آ حديث مثلا بذكر آ احكام على الرواة او على روايتهم ويغفر - [01:00:38](#)

وذلك قال مسلم ومن نحى نحوهم يعني نحى نحوهم يعني قصد قصدهم او سلك سبيلهم. يعني في رواية المنكر يعني مشهور برواية الاحاديث المنكرة فلسنا نخرج على حديثهم ولا نتشاكل به. نخرج التعريج يا شباب هو الاهتمام او الميل او الالقامة - [01:01:03](#)

هو بمعنى ذلك يعني عرج علينا يعني اهتم بنا اقم معنا ملئ الينا. فهو يقول لا نخرج يعني لا نتشاكل لا نهتم. واضح كده يا شباب سنتشاكل بها لماذا لا نتشاكل بها؟ لان الامام مسلم انما خرج في كتابه هنا ما يستنبط منه الاحكام ويفقه ويعلم معانيه. فالتالي هذه - [01:01:22](#)

روايات اساسا وجودها وعدمها سواء فلماذا يشتغل بها؟ مع انه يا شباب كتب هذه الروايات وحفظها وعرفها ليميزها وليردها وهذا جميل جدا الشباب كما نتعلم نحن مقالات الجبرية والقدرية والمرجئة والخوارج واليهود - [01:01:42](#)

النصارى والعلمانيين والليبراليين. لماذا؟ لنميزه والله سبحانه وتعالى لماذا ذكر لنا انواع الباطل في القرآن؟ لماذا ذكر لنا ذلك؟ قال كذلك نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين. كما ان الائمة اعتنوا بتخريج احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. او الاحاديث الموقوفة او الاثار خرجه - [01:02:05](#)

وكذلك الاحاديث الموضوعة او الواهية ليحذر الناس منها وفائدة هنا يا شباب ان آ من اهم الكتب التي يعرف بها الحكم على الرواة المتكلم فيهم كتاب الكامل لابن عدي في الضعفاء - [01:02:25](#)

الجروحين اللي بنحب ان والعقيل في الضعفاء وميزان الاعتدال للذهبي. وهو يعتبر جمع هذه الكتب الاربعة ويعني له تعليقات جميلة جدا. فهذه الكتب يأتي فيها فكر هؤلاء المتكلم فيهم وما يدل على جرحهم او ما يدل على الدفاع عنهم او التفصيل - [01:02:39](#)

في امرهم كما سبق بيان ذلك كثيرا آ نلاحظ هنا يا شباب ان الامام مسلم رحمه الله اتى بنسق متكامل في هذه في هذا الكتاب. فهو اولآ آ شرح منهجه - [01:02:55](#)

ونتائج وآ ذكر اقواله. آ اول شيء يا شباب هو ذكر المنهج والنتائج والاقوال. اثنان شرحها. يعني شرح لك آ مقصده ثالثا آ مثل لك ضرب امثلة. رابعا علل لك - [01:03:09](#)

خامسا انه بين لك انه لم يبتدع آ هذه الامور بل اتبع فيها ائمة الحديث. وهذا في رأي يا شباب والله هو النسق المتكامل معنى العلم قال اه لان حكم اهل العلم هنا سيعلل بقى. لان حكم اهل العلم والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث ان يكون قد شارك الثقة - [01:03:27](#)

هنا الامام مسلم يا شباب يتكلم عن آآ التفرد والتفرد هو ان ينفرد الراوي يعني ان الراوي هذا الحديث الا هذا الراوي. ويمكن ان ينفرد باصل الحديث ويمكن ان ينفرد بطبقة من - [01:03:51](#)

طبقات يعني مثلا يا شباب لم يروي الحديث عن الزهري مثلا الا يونس. فهذا انفراد بطبقة من الطبقات مع ان ممكن الزهري يكون شاركه بعض الرواة في الرواية مثلا عن سعيد ابن المسيب لو كان يعني ان شاء الله وقت اخر نبقي نأخذ هذا تدريباً عملياً على السبورة. التفرد يا شباب - [01:04:06](#)

ان الراوي ينفرد عن آآ شيخه. برواية من الروايات. هذا التفرد يا شباب في اصله ليس علة فالتفرد يمكن ان آآ يكون بعد ازكم يا شباب سانية واحدة بسم الله - [01:04:27](#)

اه قلقان يا شباب نحب ان نبين فكرة مهمة جدا عند العلماء وهي ان العلماء آآ لا يحبون غريب الحديث وكثيرا ما يعلل العلماء بالتفرد يعني يقولون ان فلانا تفرد بالحديث - [01:05:16](#)

الامام احمد رحمه الله قال لا تكتبوا هذه الاحاديث الغرائب فانها مناكير وعامتها عن الضعفاء. فذم العلماء للحديث الفرد هذا كثير جدا. هم يحبون الاحاديث المتداولة المشهورة المعروفة التي رواها كثير من الثقات - [01:05:33](#)

وقال كذلك الامام احمد شر الحديث الغريب. آآ التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها. والامام ما لك كذلك قال شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس وابن المبارك قال العلم هو الذي يجيئك من ها هنا ومن ها هنا يعني المشهور - [01:05:52](#)

فلذلك الرجل الذي سأل مسلماً يا شباب آآ سأل عن الاحاديث المتداولة او بالاسانيد التي تداولها الناس والخطيب البغدادي قال اكثر طالبي الحديث في هذا الزمان يقصد زمانه في الازمنة المتأخرة يغلب عليهم آآ يغلب على ارادتهم كتب آآ - [01:06:09](#)

كتبه او كتبه الغريب دون المشهور. ويمكن كتبه يعني انهم يكتبون الاحاديث الغريبة دون المشهورة وسماع المنكر دون المعروف طبعا هي كاتبه نعم كاتبه او كتابته يعني كتب يعني كتابة وسماع المنكر دون المعروف والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطأ من روايات المجروحين والضعفاء - [01:06:29](#)

لقد صار الصحيح عند اكثرهم مجتبأ. والثابت مصدوقا عنه يعني متروكا مطرحا. وذلك كله لعدم معرفتهم باحوال الرواة ومحلهم ونقصان علمهم بالتمييز وزهدهم في تعلمهم وهذا خلاف ما كان عليه الائمة المحدثين والاعلام من اسلافنا الماضيين. هذا شباب بالتحديد هي الفكرة التي - [01:06:49](#)

اتكلم عنها كثيرا هي ان كثيرا من الشباب خلينا نضرب مثال الاول نشرح هذه الفكرة. يقول الخطيب البغدادي يتكلم عن زمانه هو طبعا من المتأخرين في هذا العلم طبعا ليس ليسوا من المتأخرين جدا يعني - [01:07:09](#)

ولكن هو طبعا يعني فرق بينه وبين الطبقة الاولى اللي هي طبقة يحيى القطان وابن مهدي وعلي ابن مديني ويحيى ابن معين واحمد ابن حنبل والبخاري ومسلم وهؤلاء اه وطبعا من بعدهم الدارقطني وغيره - [01:07:23](#)

فهو يقول ان الطلاب الحديث في زمانه اشتغلوا بماذا؟ بالغريب دون المشهور. وبالممنكر دون المعروف. وبالحاديث التي ثبتت عن الاحاديث الصحيحة واضح كده يا شباب؟ هذا لجهلهم. بما ينبغي ان يحرص عليه. بالضبط هذا هو الذي حدث لطلاب لكثير من طلاب العلم او المثقفين او - [01:07:38](#)

مين في هذا الزمان تجده يهتم بالاشكالات والشبهات والاعتراضات والجزئيات دون ان يعرف المحكمات والكليات والقواعد الصحيحة. تجده تعش حينما يستمع درسا في رد شبهة وهو لا يعرف المحكمات في هذا الباب. فهذا العيب كان موجودا ولكن في العصور المتأخرة - [01:08:01](#)

لم يكن عند الائمة وابن رجب رحمه الله علق على الخطيب البغدادي قال وهذا الذي ذكره الخطيب حق ونجد كثيرا ممن ينتسب الى الحديث لا يعتني بالاصول الصحاح كالكتب الستة ونحوها - [01:08:20](#)

آآ ويعتني بالاجزاء الغريبة بمثل مسند البزار ومعجم الطبراني وافراد الدارقطني. وهي مجمع الغرائب والمناكير فاذا يا شباب عناية العلماء بالاحاديث المشهورة المتداولة المعروفة التي ينقلها ائمة الحديث هذا امر معروف. وذم - [01:08:33](#)

سماء للأحاديث الغريبة هذا أيضا آآ معروف. وقل من يعرف هذا شباب. يعني قل من يفتن لهذه الأبواب. لذلك انا احب ان اذكر هذا

القول كثيرا اه لانه جميل. يعني اه جرى بين يعني كلام بين ابي حاتم الرازي وابي زور عرازي - [01:08:52](#)

قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول جرى بيني وبين ابي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفته. فجعل يذكر احاديث ويذكر عللها. يعني

ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي من اكابر علماء العلل في زمانهم. وباطلاق يعني آآ يتذكرون الاحاديث ويذكرون عللها - [01:09:12](#)

آآ قال وكذلك كنت اذكر احاديث خطأ وعللها. يذكر الاحاديث الخطأ وعللها وخطأ الشيوخ. فقال لي يا ابا حاتم يعني وزرعة بيكلم ابو

حاتم قل من يفهم هذا. مين في الزمن ده يعرف هذا؟ يعرف اكتشاف الاخطاء يعني. ما اعز هذا. اذا رفعت هذا من واحد واثنين فما

اقل من - [01:09:33](#)

تجد من يحسن هذا وربما آآ اشك في شيء او يتخالجني شيء من في حديثي في حديث فالى ان التقى معك لا اجد من يشفيني منه.

قال ابي وكذلك كان امري. يا سلام! يبين يعني ان الايه - [01:09:55](#)

ان هم الاثنين عندهم هم واحد يعني ابو حاتم وابو زرعة لما كانوا في مكان بعيد عن بعض. كل واحد منهم يخطر بباله فاذا لا يجد من

يحدثه بها. زي ما تكون انت كده عندك معنى جميل - [01:10:10](#)

قرأت تفسير جميل للاية او شرح حديث او جمع بين حديثين. نفسك تجد من تخاطبه وتحدثه بهذا المعنى. ولا تجد. واضح كده يا

شباب فالشاهد من من هذا الامر ان التفرد عند العلماء آآ في نفسه ليس سببا موجبا لرد الرواية. لكن قد - [01:10:23](#)

بها به قرائن تجعله مردود الرواية. اذا يا شباب مجرد ان ينفرد الراوي بالرواية. هل هذا يوجب ان يطعن في رواية لا لماذا؟ لانه يمكن

ان يكون اهلا للتفرد كما انفرد الزهري ببعض الروايات وكانت سببا في مدحه. وكما ينفرد عفان بن مسلم او - [01:10:43](#)

ينفرد آآ الثقات عن اصحابهم او عن شيوخهم. يبقى اذا يا شباب التفرد آآ يعني مذموم عند العلماء بشكل عام لكنه ليس سببا موجبا

للقدح في الرواية او لرد الرواية. لكن قد تحتف به قرائن تجعله مردودا. يعني - [01:11:03](#)

قد يأتي شاهد اخر مع مجرد التفرد فيجعله مردودا او يعني يميل كفة الرد. من ذلك مثلا يا شباب ان يكون الراوي المتفرد بالحديث

من اهل الطبقات النازلة طبعا حرفين الطبقات العالية مثلا الطبقات التابعين - [01:11:25](#)

آآ واتباع التابعين لكن لو كان الراوي من الطبقات النازلة يا شباب بعد ان استقرت الرواية وعرفت مخارجها فهذه قرينة ورد هذه

الرواية التي تفرد بها الراوي. واضح كده يا شباب - [01:11:41](#)

كما ذكر الذهبي رحمه الله اسامي جملة من الحفاظ آآ الى ان وصل الى مشايخه ثم قال فهؤلاء الحفاظ الثقات اذا انفرد الرجل منهم

من متابعين في حديثه صحيح الطبقات العالية شباب لم تكن الرواية مشهورة فيها. فيمكن ان يقبل التفرد. قال وان كان من الاتباع

قيل صحيح غريب. يعني صحيح ولكن يعني - [01:11:56](#)

فيه غرابة لانه كان المفروض يتداول. قال وان كان من اصحاب الاتباع قيل غريب فرد ويندر تفردهم فتجد الامام عنده مائة

الف حديث لا يكاد ينفرد بحديثين ثلاثة ومن كان بعدهم فاينما ينفرد به ما علمت وقد يوجد. يعني دائما يا شباب في اريد منك انك

تتصور مثلا الصحابة الذين اخذوا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:19](#)

حتى تتصور هذا الشباب واقعا لان التصور احيانا يجعلك تستشعر هذا الكلام. احنا عندنا مثلا يا شباب الرواة الكبار آآ الصحابة الذين

اكثرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرواية وليس - [01:12:43](#)

من العلم العلم طبعا اعلاهم ابو بكر وعمر والاربعة. انا اتكلم هنا عن الرواة ابو هريرة وعائشة وانس وابن عمر وابن عباس وابن مسعود

وجابر وابو سعيد الخضري وابو موسى الاشعري. وعبدالله بن عمرو بن العاص. هؤلاء الشباب تفرقوا في البلدان. كل واحد -

[01:12:57](#)

واحد منهم صار عنده تلاميذ. ماشي كده ولكن كان التلاميذ عددهم مش كبير جدا زي المتأخرين بعد ذلك الشباب بدأ يأتي طبقة اخرى

مثلا ابن سيرين الشعبي الحسن آآ ثابت البوناني نافع - [01:13:13](#)

طاووس مجاهد سعيد بن جبير بن المنكذب. بعد ذلك جاءت طبقة اخرى آآ قتادة الاعمش الزهري ابو اسحاق السمعي يحيى آآ ابن

ابي كثير وهكذا اه كلما نزلت الطبقة كلما قل احتمال التفرد. لان مثلا كان الزهري ده مثلا لما يجلس يعني يحضر له الالاف. وطبعا -

[01:13:26](#)

شعبة لما يجلس يحضر له كذلك عدد مهول. طب الامام احمد بقى يجلس له اكثر. فلذلك الشباب من القرائن التي يرد بها تفرد الراوي ان يكون في الطبقة النازلة. فاذا اجتمع معه كذلك ان هو ليس من المحققين في الشيخ الذي انفرد عنه. فهذه قرينة اقوى ترد بها -

[01:13:46](#)

واضح يا شباب آآ ثم قال الذهبي رحمه الله وقد آآ يسمى آآ يسمى جماعة من الحفاظ الحديث الذي ينفرد به مثله شيم وحفص بن غياث منكر. يعني بعض العلماء يجعلون - [01:14:04](#)

الراوي وان كان ثقة لكنه ليس من اعلى درجات الثقات كهشيم مثلا وحفص فهؤلاء ليسوا من كبار الثقات فهؤلاء بعض العلماء يجعل تفرده مسمى بالمنكر. ماشي كده يا شباب آآ - [01:14:18](#)

آآ ثم قال فاذا كان المنفرد من طبقة مشيخة الائمة يعني اللي هم شيوخ الائمة الذين صنفوا الكتب اطلقوا النكارة على من فرد به مثل عثمان بن ابي شيبة وبسلمة التبوذكي وقالوا هذا منكر. يا ابا الامام الذهبي يا شباب - [01:14:33](#)

يرى ان الطبق اذا كانت نازلة وانفرد الراوي فاما ان يكون الراوي من اعلى الرواة وله خصوصية بالشيخ الذي انفرد عنه او يعني يعد سوء تفرده منكر فهذا آآ مهم جدا يا شباب فهذه القرينة الاولى. القرينة الثانية ان يكون الراوي المتفرد واحدا ممن هم دون اهل

الحفظ والاتقان - [01:14:48](#)

هو التثبت. يعني ان تفرده لا يحتمل. واضح كده يا شباب؟ خصوصا اذا انفرد عن امام عالم كبير. يعني يأتي مثلا شخص ليس من كبار فينفرد مثلا عن آآ قتادة او عن الشعبي او عن الحسن او عن ثابت او عن مجاهد او عن الاعمش او عن ابي اسحاق السبيعي او ان يحيى

ابن ابي - [01:15:11](#)

بكثير لا واضح كده؟ هذا تفرده لا يقبل واضح يا شباب آآ ايضا من طبعا يعني آآ في في عندنا مقالات كثيرة جدا تبين هذا مثلا قال ابن رجب الحنبلي واما اكثر الحفاظ المتقدمين فانهم - [01:15:31](#)

في الحديث الذي انفرد به واحد وان لم اه وان لم يروي الثقات خلافة انه لا يتابع عليه. يعني يقولون فلان لا يتابع عليه يعني تفرده لا يحتمل ويجعلون ذلك علة فيه. اللهم الا ان يكون ممن كثر حفظه واشتهرت عدالته وحديثه كالزهري ونحوه - [01:15:48](#)

وربما يستنكرون بعض تفردات الثقات الكبار ايضا ولهم في كل حديث نقد خاص ليس عندهم لذلك ضابط يضبطه. يبقى هذا مهم

جدا يا شباب ان الراوي اذا كان له خصوصية بشيخه يقبل تفرده. اما اذا لم يكن من كبار آآ يعني تلاميذ شيخه - [01:16:07](#)

في مثل يونس مثلا من جملة من من جملة تلاميذ الزهري. يونس ابن يزيد آآ لكن ليس من الاكابر. فهذا لا يقبل تفرده. واضح كده ولكن يقبل في المتابعات ايضا يا شباب من القرائن ان يكون الرجل ان يكون التفرد من رجل مقل. ويعني يروي بعض يعني احاديثه قليلة.

هذا ليس مشهورا - [01:16:27](#)

آآ يعني آآ هذا الرجل ايضا تفرده لا يحتمل او يكون تفرده قرينة على آآ رد روايته آآ كذلك من من الاسباب ايضا يا شباب. طبعا كل هذا له شواهد موجودة تجد الشيخ طارق عوض الله. له فصل ممتاز جدا جدا من صفحة - [01:16:50](#)

ثلاثمائة وواحد وعشرين الى آآ تقريبا الى آآ صفحة يعني هو فصل طويل جدا آآ يمكن الى آآ صفحة آآ ثلاثمائة واربعة وخمسين تقريبا لا آآ تقريبا الى صفحة ايوا ثلاثمائة وثمانية واربعين - [01:17:08](#)

ذكر فيها القرائن التي آآ يرد بها تفرد الراوي اه طيب ارجو ان يكون هذا شباب يعني آآ فهمنا فكرة التفرد وان التفرد في ذاته ليس علة موجبة لرد الرواية ولكن هو يعني قرينة يبحث فيها - [01:17:28](#)

عن اهلية الراوي للتفرد. والعكس يا شباب قد يكون تفرد الراوي مما يتميز به الراوي يعني قد يكون تفرد الراوي مما يتميز به عن

غيره. ويبين ان له خصوصية بشيخه. واضح يا شباب - [01:17:51](#)

الاصل في تفرد الثقات آآ الحفاظ القبول. واضح؟ ولكن آآ قد تأتي قرائن آآ يعني تدل على ان حديثهم به علة. يعني مثلا آآ مما يدل

على ان الاصل في رواية الثقات الحفاظ حتى لو انفردوا القبول. مثلا قال ابن ابي حاتم سألت ابا زرعة عن حديث رواه علي بن مسهر عن عبيد الله - [01:18:06](#)

عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الغار قال ابو زرعة لا اعلم انه رواه غير علي ابن مسهر قلت له هو صحيح؟ قال نعم. علي ابن مسهر ثقة. يعني يقول ان هو ثقة يحتمل ذلك - [01:18:30](#)

فهمنا كده يا شباب ومثلا حديث انما الاعمال بالنيات. هذا الحديث تفرد به يحيى بن سعيد الانصاري آ عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص عن ابن عمر - [01:18:46](#)

لم يروي غيره ومع ذلك قبله العلماء. واحاديث كثيرة جدا يا شباب يعني ذكرها العلماء وقبلوها مع انها آ يعني انفرد بها الرب ويمكن ان نراجع هنا يا شباب فصلا مهما قد درسناه قبل ذلك ولله الحمد بتفصيل - [01:18:57](#)

آ من اول صفحة ستمائة وتسعة وخمسين الى صفحة آ ثمانمائة وآ اقصد ستمائة وثمانين وستين من كتاب تحرير علوم الحديث من كتاب تحرير علوم الحديث طيب يا شباب نكمل يا ريت حد يكتب لنا الوقت اللي احنا آ قضيناه - [01:19:13](#)

آ قال لان حكم اهل العلم والذي نعرف من مذهبهم يبقى اذا هو ينقل عن اهل العلم يا شباب من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث اذا العلماء يقبلون تفردات بعض الرواة هذا بشهادة مسلم - [01:19:33](#)

واضح ليس التفرد بمجرده مردودا قال لان حكم اهل العلم يبقى هو يرجع الى اهل العلم والذي نعرف من مذهبهم يعني من منهجهم ساعة وثلاث؟ طيب جميل يعني ان شاء الله يعني عشر دقائق ان شاء الله وننتهي نحاول نلتزم - [01:19:50](#)

آ بالساعة ونصف ان شاء الله وممكن ان شاء الله بالليل يكون عندنا درس في كتاب الايمان الاوسط نبداه آ حتى ننجز لان الكتاب كبير جدا. يعني تقريبا كتاب سبعمائة آ صفحة - [01:20:07](#)

او اه الكتاب اه حوالي ستمية وخمسين صفحة كتاب الايمان الاوسط هو كتاب يعني يحتاج تفكير فممكن ان شاء الله نبدا فيه بجوار كتاب مسلم طيب نرجع ثاني يا شباب. قال لان حكم اهل العلم يعني الامام مسلم هنا يعلل لماذا لا يتشغل بحديث هؤلاء الذي انفردوا به - [01:20:22](#)

واضح آ قال طبعيا يا شباب احنا عندنا الراوي بشكل عام اما ان يشترك مع غيره او ينفرد عنهم فاذا اشترك مع غيره فنقارن روايته بروايتهم. واذا انفرد عنهم ننظر في حاله اذا كان كلما اشترك وافق - [01:20:41](#)

حينها يقبل تفرداه واضح كده طيب قال لان حكم اهل العلم والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث. اذا احيانا يقبل النقد ما يتفرد به المحدث اللي هو الراوي من الحديث - [01:21:00](#)

ان يكون قد شارك الثقات من اهل العلم والحفظ في بعض ما رووا وامعن في ذلك على الموافقة. يبقى يقول لك السبيل الذي نحكم به على تفردات اي روي ان ننظر اليه حال اشتراكه. فاذا كان كلما اشترك - [01:21:15](#)

مع العلماء وافقهم او كان الاغلب ولاحظ كده كلمة امعن. امعن بمعنى يعني بالغ. وامعن يا شباب مأخوذة من امعان الفرس. يعني انه تباعد في عدوى يعني انه يعني آ قطع شوطا كبيرا. فهمنا كده يا شباب - [01:21:33](#)

وامعن في ذلك على الموافقة لهم. يعني ان هذا الراوي مثلا يا شباب نحن نريد ان نختبر رواية آ مثلا عبيد الله الاشجعي عن الثوري او خليني انواع لكم في الامثلة. رواية مثلا همام ابن يحيى عن قتادة - [01:21:53](#)

فنقارن روايته برواية هشام الدستواء وسعيد ابن ابي عروبة وشعبة. فلما نجده يعني امعن في الموافقة او يعني قارب فهذا يمكن ان تفرداه مثلا في روايته عن قتادة وهكذا يا شباب - [01:22:10](#)

اه اه ان يكون قد شارك قد شارك الثقات من اهل العلم والحفظ يعني عن شيخه شباب نحن الان يا شباب نتكلم عن شيخ معين. يعني مثلا نريد وان نعرف آ تفردات آ مثلا آ تفرد آ معمّر عن يحيى ابن ابي كثير - [01:22:26](#)

او تفرد مثلا ابو معاوية تفرد ابي معاوية عن الاعمش. او تفرد مثلا يعني احنا بتكلم عن النسبة هنا. نتكلم عن تفرد الراوي عن شيخ ما فننظر الى الروايات التي اشترك فيها هذا الراوي مع - [01:22:43](#)

آ الرواة او مع مع غيره من عن ذلك الشيخ. فاذا كان وافقهم وامعن الامعان الاكثار. واكثر في ذلك على الموافقة فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته - [01:22:58](#)

طبعا يا شباب يقصد بالزيادة هنا انه انفرد بحديث لا انه زاد في حديث شاركهم فيه واضح يا شباب؟ وهذا من من الاخطاء المشهورة ان بعض الناس يحمل كلام الامام مسلم على انه زاد في اصل روايتهم. يعني اشتراك معهم في - [01:23:15](#)

ثم زاد عليهم شيئا لم يروه. وهذا شباب يعني هو محل بحث كبير جدا اللي هو حكم زيادة الثقة وهذا بحث طويل جدا. آ نحن ذكرناه قبل ذلك وهو موجود في آ لغة المحدث وموجود في كتاب النهج المبتكر صفحة آ مئة - [01:23:32](#)

واربعة وعشرين وذكرناه بتفصيل في كتاب تحرير علوم الحديث من صفحة ستمائة وتسعة وستين الى صفحة ستمائة وتسعة وتسعين وخلاصة ذلك الشباب ان زيادة الثقة يمكن ان يزيد آ في حديث اشترك فيه معهم ثم زاد لفظ او جملة او راويا - [01:23:51](#) ويمكن ان ينفرد بحديث فيكون هذا الحديث زائدا بالنسبة لباقي الرواة. يعني انه رواه وانفرد به وهم لم يروا هذا الحديث تفاصيل هذا الكلام يا شباب سبقت معنا كثيرا في هذه الكتب. يعني مرت معنا في لغة المحدث وتحرير علوم الحديث والنهج المبتكر يمكن ان تراجعها - [01:24:12](#)

الصين في الاشرطة او من خلال الكتب وانا ذكرت لكم ارقام الصفحات قال وامعن في ذلك على الموافقة فاذا وجد كذلك يعني اذا وجد كذلك يعني عرف من هذا الراوي انه يوافق الثقات - [01:24:32](#)

ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته. يعني ثم زاد ثم زاد حديثا جديدا لم يكن عند اصحابه يعني عند اصحابه ذلك الشيخ الذي انفرد عنه او عند اقرانه الذين كان يشاركونهم قبل ذلك - [01:24:46](#)

فهذا هو الاقرب في تفسير ذلك وليس معناه انه انفرد بزيادة لفظ او جملة او اسناد او رفع موقوفا او وصل مرسلا بل هذا من ابواب ولكن بعض العلماء يقبلون زيادة الثقة احيانا. اذا يا شباب زيادة الثقة - [01:25:04](#)

ليس لها حكم واحد قد تقبل احيانا وقد ترد احيانا وتفصيل ذلك مرة معنا لا اريد ان اعيدته مرة اخرى هنا بقى يا شباب سيذكر لك العكس. الراوي الذي يقبل تفردته من هو؟ الذي اه كلما شارك الثقات وافقهم وامعن - [01:25:21](#)

في الموافقة فاذا وجد يعني حديثا تفرد به عنهم وهذا مما يوضح الشباب انه يتكلم عن الحديث وليس عن الالفاظ والزيادات في الاسناد او في المتن انه قال اه لان حكم اهل العلم والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث - [01:25:40](#)

وانا في رأيي ان هذا يحمل على الحديث الجديد وليس على الزيادة في اصل الرواية طيب قال فهذا الشخص الذي امعن في الموافقة اذا انفرد عن شيخه يقبل تفردته. وهذا يؤكد ان التفرد في نفسه ليس موجبا لرد الرواية - [01:26:02](#)

وان الراوي يمكن ان يحتف به قرائن تسقط تفردته او ترفع تفردته وتجعله مقبولا. قال فاما من تراه يبقى فاما من تراه هذا مخالف للصنف الاول. اما من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالة محمد ابن شهاب ابن مسلم الزهري - [01:26:21](#)

في جلالة وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنين لحديث وحديث غيره. يبقى هو ضرب هنا امثلة. شف جودة وابداع الامثلة. جودة الامثلة. الامام مسلم عالي جدا في ضرب الامثلة يا شباب وفي الشرح - [01:26:39](#)

قال فاما من تراه يعمد يعني يقصد لمثل الزهري يعني واحد ينفرد عن الزهري والزهري من من اجل العلماء المكثرين. هو مكثر حديثا وهو ثقة حافظ كبير اعتنى العلماء بجمع حديثه وضبطه وكتابته وروايته - [01:26:51](#)

فكيف ينفرد شخص عنه وهو ليس مشهورا عنه؟ وهو شخص اساسا كلما اشترك مع اصحاب الزهري الثقات خالفهم. طبعا يا شباب اصحابي الزهري الثقات اعلاهم مالك وابن عيينة ومعمر وآ يعني يدخل فيهم عدد من آ يعني عقيل وشعيب ابن ابي حمزة -

[01:27:09](#)

والزبيدي واه غير هؤلاء كذلك يدخلون في الثقة عنه وهم درجات وان شاء الله سيأتي شرح ذلك باذن الله في المجلد الثاني من شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي آ قال رحمه الله فاما من تراه يعمد مثل الزهري في جلالة وكثرة اصحابه - [01:27:30](#)

والحفاظي آ وكثرة اصحاب الاصحاب اللي هم التلاميذ يا شباب التلاميذ يعني كل شيخ كان بيكون له اصحاب. مثلا ابو هريرة كان له

اصحاب كان له مثلا سعيد بن المسيب آ غيره من من الرواة مثلا ابو صالح وغيره - [01:27:53](#)
ابو وائل وغيره. آ مثلا الشعبة كان له اصحاب الثوري كان له اصحاب فهو هنا بذكر امثلة فضرِب مثلا الاول هو الزهري والثاني هو هشام ابن عروة. وهشام ابن عروة بشكل عام يعني روايات اهل المدينة عنه احسن واصح - [01:28:09](#)
وآ له يعني آ حفاظ اعتنوا بجمع حديثه. وآ ضبطوا حديثه مثل ما لك وابي اسامة اه واه حماد ابن زيد والثوري وابن عبيبة وعلي ابن مسهر والقطان ووكيح. فهؤلاء يعني من جملة الثقات عنه. واضح يا شباب - [01:28:27](#)
اه فهو يقول لو وجدت شخصا يعتمد لمثل هؤلاء قال وحديثهما عند اهل العلم مبسوط مشترك قد مشترك يعني نقله كثير من اصحابه قد نقل اصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في اكثره - [01:28:48](#)
يعني ان هؤلاء اتفقوا على في اغلب الاحاديث. يعني مثلا اصحاب الزهري اتفقوا على آ تخريج حديثه على وجه معين. تمام كده وهم كثيرين قال فيروي عنهما او عن احدهما يعني هذا الشخص الذي يعتمد للزهري او لهشام ابن عروة فيروي عنهما او عن احدهما - [01:29:03](#)

من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابه. يبقى هو كده انفراد عنه. يبقى هذا يؤكد ان الامام مسلم يتكلم عن الرواية وليس مجرد الزيادة على الرواية. يتكلم عن حديث ينفرد به - [01:29:26](#)
وليس مجرد زيادة. قال آ مما لا يعرفه احد من اصحابه وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله اعلم. هذا الشباب هو المنكر - [01:29:42](#)
هذا هو بالضبط معنى النكارة. وهو التفرد الذي لا يحتمل. فالامام مسلم تكلم في الصنف الاول عن عن المخالفة ان يخالف الراوي الثقات. يبقى في الصنف الاول تكلم عن المخالفة - [01:29:56](#)
وفي الصنف الثاني تتكلم عن التفرد الذي لا يحتمل التفرد الذي لا يحتمل بالمخالفة؟ يعني من كثرة ما خالف هذا الراوي الثقات كلما ترك معهم صرنا نخاف من تفرد. لكن الشباب هذا ابداع من الامام مسلم. ليه؟ لانه ذكر اولاً علامة المنكر - [01:30:12](#)

في الحديث التي بها رد روايات هؤلاء ثم بين لك ان الصنف الذي يقبل تفرد عن شيخه هو الذي كلما اشترك وافق فاذا انفرد قبل لكن كلما اشترك لكن اذا كان كلما اشترك خالف لا يمكن ان يقبل تفرد. فشوف ماذا قال شباب؟ قال - [01:30:39](#)
مما لا يعرفه احد من اصحابهما وهذا الشباب هو الذي قاله الشعبة لما ذكر عن المنكر قال ان يروي عن المعروفين ما لا يعرفه المعروف عروفون يعني المعروفون يقصد المعروفين من اصحابه. يعني ان يروي مثلاً شخص - [01:31:02](#)
شخص مثلاً يروي عن الثوري ما لا يعرفه يعني ما لا يرويه الكبار عن الثوري. او شخص يروي عن شعبة ما لم يروه عنه القطان وغندر ونحو هؤلاء او شخص يروي عن الاعمش ما لا يرويه عنه ابو معاوية او الثوري او شعبة او شخص مثلاً يروي عن - [01:31:21](#)
السادة ما لم يرويه عنه آ شعبة وسعيد وهشام وهمام وهكذا شباب. ان يروي عن المعروفين يعني الرواة الذين تدور عليهم الاسانيد الذين لهم اصحاب اعتنوا بروايتهم جمع حديثهم وروايته - [01:31:41](#)

فيروي عنهم ما لا يرويه هؤلاء الثقات. وكان الشيخ محمد عمرو رحمه الله له تفسير اخر لكلمة شعبة اللي هو ان يروي عن المعروفين ما لا يعرفه يعني ان ينكر الراوي انه روى هذا الحديث. يعني مثلاً شخص يروي عن شعبة حديثاً - [01:31:57](#)
فلما يسأل شعبة عن هذا الحديث يقول انا لم اروه فهذا وجه اخر جيد في هذا المعنى. اما ان يكون الشيخ انكر رواية هذا التلميذ او ان يكون الثقات من اصحاب ذلك الشيخ لم يرووا هذه الرواية ولم يشاركوا هذا التلميذ. واضح يا شباب - [01:32:16](#)
آ قال وليس ممن قد شاركهم في الصحيح مما عندهم. يعني هو هو شخص نكرة ليس مشهوراً بالعلم وليس معروفاً خصوصية لهذا الشيخ المكثّر مثل الزهري وثابت وشعبة والثوري وغير هؤلاء او نحو هؤلاء - [01:32:36](#)

ثم هو لم يشارك الثقات في الصحيح وليس مشهوراً بذلك ثم ينفرد. فهذا لا يقبل حديثه. شف قال فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس الضرب اللي هو الصنف يعني والله اعلم. يعني شف بعد ده كله يقول والله اعلم يسند العلم الى الله. يبقى هو هنا يتكلم عن

رواية هذا الراوي - 01:32:53

قال وقد شرحنا ارجو ان يكون الكلام واضحا يا شباب فنلاحظون ان النكارة اما ان تكون او تكتشف بمخالفة الراوي لمن هم اوثق منه او تكتشف بتفرد الراوي بما لا يحتمل تفرده. واضح كده؟ يبقى اذا المخالفة او النكارة قد تكون بسبب مخالفة الثقات وقد تكون بسبب انه ليس - 01:33:13

اهلا للتفرد لا لان التفرد في ذاته علة ولكن لانه ليس اهلا لهذا التفرد. وهنا يا شباب فائدة مهمة قد يكون الراوي اهلا ببعض الروايات دون بعض مثلا فائدة كويس ان انا افكرتها. مثلا حماد ابن سلمة آآ هو باجماع العلماء اوثق الرواة عن ثابت البناني مع انه - 01:33:37

اذا روى عن آآ ايوب. واذا روى عن قتادة واذا روى عن غير هؤلاء. فهو ضعيف مثلا في روايته عن اهل البصرة اه او عن يعني بشكل عام ضعيف في روايتي عن ايوب مثلا وقتادة وغير هؤلاء. لكن حماد بن سلمة هو اوثق الرواة عن - 01:34:00

ثابت فيقبل تفرده عن ثابت ولا يقبل تفرده عن غيره. معمر مثلا معمر ضعيف في روايته عن قتادة. وضعيف في روايته عن ايوب ايضا. واضح يا شباب؟ آآ مع ان معمر هذا ثقة عن الزهري. وثقة عن آآ - 01:34:20

آآ يحيى بن ابي كثير وهكذا. يبقى اذا الراوي قد يقبل بعض تفرده ولا يقبل بعض تفرده. وقد يكون الراوي بشكل عام ثقة ثابت عن شيخ معين ومع ذلك لا يقبل تفرده لقريظة شهدت بانه اخطأ في تلك الرواية بعينها. يا شباب اجمل كلمة قالها ابن رجب الحنبلي انه - 01:34:35

وقال ولهم في كل حديث نقد خاص. ما عندناش الشباب اللي هو واحد زائد واحد يساوي اثنين ده. الراوي الثقة حديثه صحيح. الراوي الضعيف حديثه ضعيف. لا. نحن نتعامل مع بشر - 01:34:55

يمكن ان يخطئ ويمكن ان يصيب مسلا الاعمش عاش سنوات طويلة مع ابي وائل وابراهيم النخعي. وآآ ابي صالح. فهو من اعلى الناس فيهم. لكن هو نفسه لما روى عن اصحابه او اقرانه - 01:35:05

سلمة ابن كهيل وحبيبنا ابي ثابت. آآ لم يضبط حديث هؤلاء لانه لم يكن معتنيا به وهكذا واضح يا شباب فانت بتتعامل مع بشر. ممكن انا اكون قوي جدا مثلا في علم تفسير القرآن لكن آآ لست قويا مثلا في في التاريخ - 01:35:18

او مش فاهم حاجة في السيرة مثلا وعادي جدا ممكن يكون انسان عالي جدا فيه باب وضعيف جدا في باب. هذا كذلك في واقع الروايات ختم كلامه هنا فقال قد شرحنا من مذهب الحديث واهله بعض ما اه يتوجه اه به من اراد سبيل القوم ووفق لها - 01:35:36

وسنزيد ان شاء الله تعالى شراحا وايضا في مواضع في مواضع من هذا الكتاب. عند ذكر الاخبار المعللة اذا اتينا عليها في الاماكن التي تليق بها الشرح والايضاح ان شاء الله تعالى - 01:35:54

وممكن يكون الشرح والايضاح. يعني اه اه وسنزيده اه لأ يعني سيأتي الشرح والايضاح في مكانه. ان شاء الله يا شباب هنقف عند هذه الفقرة ونشرحها بالتفصيل لان هذه الفقرة مهمة جدا ان نقف معها بشكل - 01:36:07

العملي لنعرف ان الامام مسلم كان اماما في ترتيب احاديث كتابه. وان ذلك مفتاح لفقه كتاب مسلم. وانا شباب يعني احاول ان افتح لكم هذا الباب وهو باب علوم الحديث لسببين - 01:36:23

السبب الاول لعلمي بقيمة هذا العلم في تأسيس طالب العلم. وان كل الطلاب الذين لم يعتنوا بعلوم الحديث لابد ان يكون النقص فيهم قويا وواضحا فلذلك انا اعتني بهذا الباب - 01:36:39

الفكرة الثانية يا شباب قلة من يعتني بهذا الباب بهذه الطريقة. بعض الناس يمكن ان يقرأ مثلا كتاب نزهة النظر او كتاب تيسير مصطلح الحديث للشيخ وانتهى الامر ليس لهم عناية بكتب الائمة لابد ان يوجد في امة الاسلام من يعتني بهذا الصنف من العلوم - 01:36:55

لابد ان نعنتي بكتب الائمة فهذا والله هو الذي يجعلنا باذن الله قادرين على ان نقدم للامة ما ينفعها في المسائل النازلة. وكل من كان

مقطوع الصلة بماضي الائمة وبتراث الائمة لابد انه سيكون عاجزا عن تقديم حاجات عصره وواقعه. واضح - [01:37:13](#)
شباب نقف هنا ان شاء الله وباذن الله في المرة القادمة نتكلم عن آآ فقه الامام مسلم في ترتيب احاديث آآ كتابه. نسأل الله سبحانه
وتعالى على ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان آآ يبارك سعيينا وان يتم لنا ما نطلب من الخير وان يبارك في اعمارنا. هذا شباب
احب ان ندعو به كثيرا - [01:37:33](#)

ان يبارك الله في اعمارنا حتى نتمم هذه المشاريع. وان يجعلها يعني اه في ميزان حسناتنا يوم نلقى الله تبارك وتعالى. انك كادح الى
ربك كدحا فملاقيه. وخير ما تلقى به ربك تبارك وتعالى انك عبد قمت بواجب - [01:37:54](#)
عبادة وسعيت في نصر دين الله. فهؤلاء خير الناس يعني هؤلاء خير الناس على الاطلاق من يريد ان يحيي دين الاسلام سواء ببيان
محكماته او بكشف شبهاته او برد الباطل او بنشر العلم بين الناس او بتصبير الناس عند الفتن او بتبصيرهم عند الفتن - [01:38:12](#)
او بتشجيعهم على طلب معالي الامور. هؤلاء الذين يحيون الاسلام ويحيون في نفوس الناس طلب معالي الامور والعمل لدين الله
هؤلاء اولى الناس بالانبياء. وهؤلاء اعظم الناس اجرا عند الله - [01:38:33](#)

انا لا نضيع اجر المصلحين الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. الله سبحانه وتعالى لا يضيع هؤلاء ابدا هؤلاء لا يمكن ان يضيعهم
الله بل ينعمهم في الدنيا قبل الآخرة. ويحييهم حياة طيبة بما يقومونه بما يقومون به من الاعمال - [01:38:51](#)
تصبرهم على الاعمال حتى تصير الاعمال في حقهم مستراحا بها. وليس مستراحا منها والله سبحانه وتعالى قال والذين جاهدوا فينا
لنهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. فاصبروا يا شباب اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم - [01:39:09](#)
ولا تضيعوا اوقاتكم فيما آآ لستم اهلا له وفيما لستم مكلفين به دوركم ان شاء الله سيأتي في بيان العلم وفي تعليمي لا تهتم بان
تعرف كل الاخبار وكل الحوادث وان يكون لك تعليق على كل خبر هذه الامور - [01:39:27](#)

شباب انت لن تستطيع ان توفي فيها اولاً. ثانيا ستعطلك عن مشوارك. ثالثا كثير منها ينغص عليك عيشك ويجعل نفسك مسدودة.
ومسدودة فعن انك انت تقرأ اصلاً. وانا تكلمت بالامس عن هذا المعنى - [01:39:45](#)
حينما تكلمت عن تكلمت عن مهارات طالب العلم. كانت في محاضرة لطلاب الجامعة موجودة الان هي على يوتيوب فشدوا حيلكم يا
شباب واجتهدوا واصبروا. وآآ يعني الله سبحانه وتعالى لن يضيع تعبنا. ويكفي ان يكون ذلك سببا في تثبيتنا. والله يا شباب انا -
[01:39:59](#)

اقول لكم شيء وانا اخوكم يعني والله انا احاول ان اتعب في هذا الطريق لنفسي قبل كل شيء لان دائما عندي هذه الاية مكتوبة امامي
آآ الله سبحانه وتعالى قال ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم فكأنني اقول يا رب انا اسعى في نصر دينك لتثبتني حتى الفاك
على - [01:40:18](#)

اسلام والانسان الذي يظن ان ان الوفاة على الاسلام هذا امر سهل هذا انسان مغفل الوفاء على الاسلام ليست سهلة دعا بها يوسف
عليه السلام توفي مسلما والحقني بالصالحين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم -
[01:40:39](#)

وخبيب قال ولست ابالي حين اقتل مسلما. فالانسان منا انما يتعب في ذلك ليثبت هذا اعلى ما نطلبه. اعلى ما نطلبه يا شباب هو ان
اننا بهذا التعب في العلم وفي الفقه في الدين وفي علوم الشريعة - [01:40:59](#)
حتى يثبتنا الله ثم نرجو منها نفعاً للناس. نرجو منها نفعاً للناس. ولو لم ننتفع من هذا العلم الا اننا اشتغلنا كلام الله وبحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ونعمة - [01:41:18](#)

وانا ذكرت لكم كلمة قرأتها في ترجمة البخاري قبل يعني حوالي سبعتاشر عام. وهذه الكلمة اكتبها امامي واكرر النظر فيها لما كتب
حديثا كثيرا للفرابري وهو تلميذه الذي دون عنه الصحيح. فقال الفرابري خشي البخاري مللي. يعني البخاري خشي ان اكون قد مللت
- [01:41:33](#)

فقال البخاري لتلميذه طب نفسا فان اهل الملاهي في ملاهيهم واهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجاراتهم وانت مع النبي

محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. يعني يقول له احمد الله - 01:41:58

ان شغلك بكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام اصحابه. يا سلام! فيه اجمل من ذلك يا شباب اذا اردت ان تعرف عند الله مقامك

فانظر فيما اقامك. انظر ما الذي شغلك الله به - 01:42:15

فاذا كان الله قد اختارك لتشتغل بالقرآن والايات والاحاديث اه مسائل الشريعة في الايمان والقدر واسماء الله واحكام الشريعة في في اجمل من ذلك يا شباب؟ هل هناك ما هو اجمل من ذلك ثم يأتي شخص تافه يكذب عليك ويقول هذا الذي تشتغلون به لا قيمة له ولن

يغير شيئا في الامة وهو يبرر - 01:42:29

عوده وكسله ويخرج كسله في صورة النضال. يبقى هو اكثر من عشر ساعات يتابع خبرا يقرأ ما كتب عنه في الصحف ولا هو يقدم

شيئا ويقول انا اهتم بامر المسلمين. اعظم سورة للاهتمام بامر المسلمين هو ان تقدم نفعا للمسلمين - 01:42:55

هذا اعظم سورة للاهتمام بشأن المسلمين. وليس ان تتابع الاخبار التي تذكر عن المسلمين انه مش عارف المسلمين حصل لهم ايه وحصل لهم ايه. هذا جزء من اهتمام لكنك تحتاج ان تتصور لتتصرف لكن انت هتقضيها تصور انت عمال فقط تسمع وخلص لا لابد

ان تتحرك. وعندك امكانية - 01:43:15

عندك قدرات تستطيع بها ان تصلح نفسك واهلك وجيرانك واصدقائك وخير طريق للنهي عن المنكر الامر بالمعروف. وخير طريق آ

مقاومة الفواحش. نشر الطيبات وخير طريق رد الشبهات بيان المحكمات - 01:43:35

وخير طريق لمواجهة الباطل هو نشر الحق والله سبحانه وتعالى قال بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يلقي بنا على الباطل ويدمغ بنا الباطل وينشر بنا الحق. بارك الله فيكم يا شباب. انا بحب دايم في الاخر كده اقول

لكم كلمتين يسخنوه - 01:43:53

وانا كم كنت اتمنى ان اجد او كم كنت ارجو ان اجد من يقول لي هذا الكلام. وان كان الله سبحانه وتعالى اكرمني فانا من زمان

احاول ان اشجع نفسي لا انتظر من يشجعني او - 01:44:12

حفزني ولكن انا مع ذلك يعني اراعي نفسية الطالب. الطالب بين وقت واخر يحتاج من يشجعه من يحفزه من يحرك يعني القوة التي

بداخله. فاستعن بالله تبارك وتعالى واكثر من دعائه واصبر وما صبرك الا بالله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:44:25